

رفيق وهمي

رفیق و همی

شعر

بسنت ابراهیم

رفيق وهمي

شعر

اسم الكاتبة: بسنت إبراهيم

تدقيق لغوي: فريق المكتبة العربية

تصميم الغلاف: فريق المكتبة العربية

الإخراج الفني: جمال عبدالرحيم

الطبعة / الأولى

رقم الإيداع: ٢٠١٨/١٦١٣٦

طبعت بمطبعة الشروق

حقوق التوزيع



[Facebook.com/arabiclibrary2017](https://www.facebook.com/arabiclibrary2017)

جميع الحقوق محفوظة

* قوليلي ينفعوا يخونوا؟! *

بيصحي فجأة من نومه...
بسرعة ويرتدي هدومه
ويحاول يكلمها
فيسمع صوت من المكتب
فيخرج من أوضة نومه
ويطلع صوت موبايلها
بيلمح تذكرة متسابه في مكانها
بقالها يومين على كشكول
وجنب التذكرة صورة وقدامها
ورق وفلوس على باسبور
بتنتابه حالات هستيريا وبيبيكي
ويحضن صورة محروقة وبيبوسها
وبيكلم بقايا الصورة وبيشكي
ويأخذ كل أور اقه وبيدوسها
بيص ف وسط أور اقه وبيدقق
في علبة قطيفة مرمية
بكل بساطة يفتحها ولا تصدق

ملاحح وشه تتغير تحس أنه لقي لقيه

ويرجع بيكي من تاني

أشد كمان من الأول

تحسه بجد وحداني

وشكل الحزن دا مطوول

وصورة واحدة مرميه

على سريره

بتيحي قصاد عينيه الأتنين

ومتعلق لها محاليل

ونايمة حاضنه منديله

ودكتورها اللي سهران جنبها بالليل

بكل الخوف بيحكيه

سافرت عشان تجيب قرشين

سنة مرت كمان سنتين

وهي لوحدها كانت

بتستحمل آلام كانسر تهدلها

بيصرخ فيه من الصدمة:

وليه مقالتش في التليفون !!؟

"ويتحول كما المجنون"

يرد طبييها : قولتلها..
وكانت خايفة تحكيك
وخوفها كان بيقتلها
وبتصفر شاشات الأجهزة قصاده
وبيحاول يحركها
وكل حواسه فيه ماتوا
وبيقوله الطبيب : راحت..
خلاص يا ابني كدا أرتاحت
متزعلثي ودا قدرها
يحس بضربة في كيانه
مهوش مدرك لمصدرها
وبيخترف بكام كلمة
مليها بس أوجاعه
بيغى عليه من الصدمة
يفوق من حزنه وصداعه
ويلقى نفس محاليلها
بإبره غارزه في ذراعاه
وبينادي الطبيب : " شيلها"
فبيقوله الطبيب : " ماتوا"

سنين الحب وجوازكوا

خلاااص فاتوا...

جيران سكنك وعيلتك كلها وناسكوا

بيقروا الفاتحة على روحها

ودول لسه معاك عايشين

ويديله جواب كانت سابتهوله

ب قبل ما يجي من سفره

وقبل بموتها ما تخونه

بتأسف في أول سطر وتقوله:

" حقيقي نفسنا ف نونو،،

لكني أسفة مقدرشي...

عشان خاطري متزعلشي..

لأن الموتى بيصونوا"

بيقرأ من الورق سطرين

وبتدمع عينيه الأثنين

وبينادي بعلو الصوت

تسيبي ليه هروح أنا فين

لو أنتي أخترتي عني الموت؟!!

سنين الحب نسيتمها

وأحلامنا هجرتها

وكل مكاملة ف التليفون
وكل حكاية حاكينها
سوا .. أزاي كدا يهونوا!!!
وكاتبة في الجواب أنك بتعتذري
وأن الموتى بيصونوا
طب أنتي بقيتي م الأموات..
قوليلي ينفعوا يخونوا!!!!?
ومن زعله بيحرق الجواب
وبينسى فيه صورة...
ويلمح وشها فيها
ونارها أمتد للأوره
فبيطفي بإيديه الأثنين
ويغى عليه وهو بنفس مكسوره
وكل ما يصحى م الإغماء
بيمسك تاني في الصورة

قالوا زمان إضحك تعيش فرحان
وقيراط سعادتك يبقى بالفدان
من بختي الإسود يوم ما قولت أشوف
سكة سعادي ملتقيتش ببيان

عجي...!!

يا دي السواد الأكحل . . على قلبي يا ولداه
بشحت مشاعر طيبة .. ويقول يا ناس لله
مش في حديث بيقول .. يعني وفي معناه
عرش الرحيم هيظل .. أتنين تحابوا معاه

عجي...!!

لو أفترضنا أن الجمال نسبي
وأن العلوم حتمية ف القوانين
ف أنتي الوحيدة لابد تنحسي
و أنتي اللي واجبة تخلي بالموازين

عجي...!!

* عصفور جناحه بيوجعه *

عصفور جناحه بيوجعه بيحلم يطير
وإن طار جناحه يوقعه لنفس المصير
عصفور بيحلم كل يوم
أنه ينام فوق ع السحاب
أنه يحلق في السما
ع الأرض حاسس بإغتراب
أنه يطير و متمسكوش
و أنك تشوفه متعرفوش
طاير مع السرب أنما
من سرعته متميزوش
عصفور وحلمه أنه يطير وملوش جناح
بتشوفه عايش ك الأثير رغم البراح
وبرغم صوصوة الصباح
و إجادة العصفور دا هو
للزقزقنة والإنشراح
ممکن تشوفه بيبتسم..
متصدقوش

عصفور جناحه بيوجعه بيحلم يطير

وبيحلم أن جناحه يقدر يرفعه..

ميوقعوش

قلبي منك ياما داق .. جرح ، قسوة ، خصام عذاب

إنكسرت لكنه فاق .. وأكتشف طيبتك سراب

كان يظن أنك حبيبه .. كان يظن أنك نصيبه

لما يبقى الظن عيبه .. يبقى إيه قيمة العتاب

عجبي..!!

أنا كل يوم أسرح ، ف خلق الله

اللي أغتنى فجأة ، واللي أفتقد للجاه

ملعون أبو التفكير ، ملعون أبو التوهمة

عقلي تقل م الفكر ، حدش يشيله معاه ؟

عجبي..!!

وياريتنا بنسى اللي ناسينا
أو نسى اللي بيغدروا بينا
إنما ع العكس اللي بيقسوا
فاكرينهم صم كأسمينا!!
عجي...!!

إسمعوا لأخر الوصية

إسمعوا لأخر الوصية
وأعرفوا إن الدنيا ديا
حاجة عابرة والسلام
امشوا فيها بدون مشاكل
توصلوا ل " مسك الختام

يوم ما أموت..
بعد تسليم الأمانة والجميع يعلم بموتي
متسبوش الورد يدبل فوق تابوتي
طيره ف الجو اشمه
وأحضنوا اللي هيبكوا يومها
وأي حد أنا كنت أهمه
عرفوهم إني سببت ور ايا عيلة
ضهر وحبايب وليفة
كل واحد فيها عنده
ذكريات كانت جميلة
ف أقعدوا معاهم قولولهم
إيه اللي ليا وإيه عليا

الحياة طبعاً هتمشي وكُل واحد لهُ حياته
بس خليكم شوية...
عرفوني على اللي ماتوا
سيبوا ليا الفرصة أسمع دعوتين هيظمنوني
وأوعوا تنسوا تقولوا كلمة
ليا وإنتوا بتدفنوني
هو جو جديد عليا وبيت جديد هاخذ عليه
بس حقي تودعوني قبل ما أبقى لوحدني فيه
يعني مثلاً...
كُنت بسمع لما كُنت ف يوم معاكم
وإحنا على قيد الحياة
إن زرع الخُضرا خير
وإن صدقتكمُ نجاة
وإن كلمة حق تشفع لِي مات
أحلى من مليون هدية
والحاجات دي بتفرق معاه
فأوعوا تنسوا وفكروني
رُدوا كَل حقوقي ليا
وإن زعلتوا ف يوم معايا
ولا سببتلكوا جرح..

أعرفوا إني بجد أسفة وإعذروني
متزيدوش الجرح ملح وتكسروني
وقت لا ينفع ندم أو يفيد كُتر الكلام
إدفنوا جروحكم معايا وقولوا ماتت والسلام
إطوًّا صفحَاتنا القديمة
وإحلموا بصفحات جديدة
سيبوا ليا الفُرصة أمدد ع التراب لكن سعيدة
متقولوش إني إتخطفت
ولا مُت صغيرة
الحياة مجرد بداية .. حاجة تافهة قصيرة
والي باقي أنا روجت فيه
السؤال هيفيدكوا إيه من بُكا وتلطيم حدود
لا أنتوا أول ناس بتدفن
ولا أنا اللي ختمت موت
كُلنا عارفين مَصيرنا
كُلكم عايشين ولكن
حالتنا حال الناس وغيرنا
مش بنبيكي على اللي فاتنا
إلا لما نكون كبرنا
وإنتوا لسه منورين

كُلْنَا محجوز كفنًا
وإحنا أرواح مخلوقين
لا أحنا قولنا كفاية خلفه
وَألا عيشنا سنينا خوف..
كُلْنَا ماشين ببركة
ربنا قبل الظروف
والنهاية تملي واحدة
من مكاني الضلمة هذا
أقدر أحكيلكم حكاية
ف الحقيقة الوضع عندي
في شبه خط البداية
إتسحبت بدون إرادتي
إرتديت اللبس توب
سندتي ف الضعف واجب
وجهتي لرب القلوب
في حاجات جايز طفيفة بتختلف
بس برضوا...
مش هتخرج ع الي قولته
كل ما في الأمر إني
ف الحقيقة مشوشه

الحياة دلوقتي أوضح
قبلها كانت غريبة والتنفس وشوشة
بس ف الحالتين بداية
ودي النهاية خلاص سلام
هي دي نهاية الوصية
هو دا نهاية الكلام

قليل الأصل لو تعطيه
حباب عينيك ولا يكفيه
ولو له عمر فوق عمره
يشوف عمرك فيطمع فيه
عجي...!!

توهت ف نجوم الليل وقولت الله
شكل القمر مُكتمل الليلة يا محلاه
كل الأحبه ف هناء ونجومها بتلالي
وأنا الوحيد فيهم نجمي الغيوم غلباه
عجي...!!

هو أنا لو مت هتفرق إيه
لو عشت معاكم ف الدنيا
أو حتى ف قبر وأسمي عليه
ما حقيقة وكلنا عارفها
ممکن نتفارق ف الثانية
واللي بندفنه بنتوه حوالية
عجبي...!!

رقصة تفاصيل

دخان محجوز جوا الأوضة بشباك مقفول

وديكور ع الحيطه بعرض وطول

طقطوقه ملها بأعقابه

مخنوق أنما باصص للسمما

رافض يشتكي أو حتى يقول

تعبان مخنوق والبال مشغول

بيطلع من جيبه بطاقة

ويطفي سيجارة ويرميها

ويبص على مسمى وظيفي

مناسيبيشي شهادة تعب فيها

ف تدمع عينه بكل هدوء

ويبص لفووووق...

من غير ما يقول اللي ف نفسه

بينزل راسه وبتحسه..

مستسلم متقبل يأسه

على طول .. راضي

الباب ان خبط ميردش
ويكمل توهان ف الماضي
أوجاع كسرتة بس مصدش
وملوش غير أنه يكون راضي

بقي عمره 35

ويعدي العمر على الفاضي

بتعدي يام وتمر سنين

والحلم ميقلبش تراضي

ف يسيبه وحيد وبيتلكك

أول ما يشوف غيره يشبك

ف صوابعه بدونه المرادي

إنسان عادي....

الشوك أهو نبت ف حدوده

من كتر دموعه وأحز انه

يتمنى ويحلم ... ويبفرح

باللي بيحلمه حد مكانه

إنسان عادي.....

إنسان أنما عايش ميت

عاشق للضلمة وللأوجاع

بيحاول مرة أنه يبيت

ف النور أنما بيجيله صداع
ملهوش أصحاب
ولا كتف يبسند ف الشدة
أصحابه باعوه مع أحلامهم
بقوا أسم معاه جوا أجندة
ملهوش عنوان....
بقوا ذكرى وجرح من الماضي
أصوات وصور....
تفاصيلها ف رقص إستعراضى
بتحاكي ف كافة حركاتها
تفاصيل لحياة.....
"إنسان عادى"

بتمسك ف اللي فات رافض تعدي اللحظة وتسيبهُ
وقلبك كل ما يقابل ؛ يقول من قدرهُ ونصيبه
تحسُّه من الوجع مكسور لكنهُ مكمل العيشة
كأنه مصدق الكدبة " حمول جداً " وده عيبهُ
عجبي...!!

أنا شوفت فيكم كلكم أهوال
سبحانه خالق كل نفس بحال
اللي النهاردة الدنيا دايسة عليه
بكرة اللي داسه هيرفعه ف الحال
عجبي...!!

اه بحبك بس هنكر زي عادتك
زي م أنت أخترت تنكر حقي أصدك
مش هننسى الحب عارفه بس جايز
قبل يوم ما تلومني مندمش أني لومتك
عجبي...!!

* أربع حيطان *

بقفل بابي..

وبحط ف ودني السماعه بتاعه التلفون

بهرب م الدوشة اللي ف راسي

والهيصه ف شاشة التلفزيون

وبنام على ضهري و أبص ف سقفي اللي حفظته

وأحلم من تاني أرجع عيل..

شايل أحلامه ف كرسته

عيل كت أكبر أحلامه

يطلعله جناح زي العصافير

أو ياخذ يوم راحة ويفصل..

من كل دروسه ومدرسته

يرفع رجليه ف الهوا ويطير

ويقف على كل سحاب يرتاح

ويشوف الجنة اللي بيسمع

إنها مليانه شجر تفاح

ويفوق م الحلم بصوت أمه

وكفوف بتططب وتصحيه

فيبص ف عينها اللي كفيلة
من كل هموم الكون تحميه
وبيضحك ، ويكمل نومه
كان نفسي بجد أرجع عيل
وأريح نفسي من التفكير
ولا أفكر يوم إني قليل
بتدارا بضعفي ف قلب الليل
إنسان بيواجه ف همومه
كان نفسي بجد أرجع عيل
بيهزر مع أبوه ويستعبط
الحضن ما بينهم شيء عادي
وطبيعي ف كتفه بيتشعبط
طفل " بيتشعلق " ف الأحلام
ورجوله مبتطولش الواقع
وخياله أتخطى ف تخاريفه
-قصص الأفلام-
مع ذلك من جواه أبيض
وإن حاول يكذب يوم على أبوه
تحمر خدوده ويتلخبط

متزعلهوش كلمة حاضر
على طول بيقولها بصوت هادي
أسئلته إن وجدت إجابتها
بيكون راضي..
وحياته محطة ورا محطة
لا ييزعل ع اليوم لو عدى
ولا يندم ع الوقت الفاضي
كان نفسي بجدا أكون عيل
ولا أبصش على سقف الأوضة
محبوس متكلبش ف مكاني
جايز كنت ارسم أحلامي
و أفرح بحياتي وألونها
يمكن كنت أفرح بزماري
و أبدأ خطواتي وأكملها
كان نفسي بجدا أرجع عيل
على إني أموت جوا كياني
إنسان متبالك وحداني
مفصول م الدنيا ومشاكلها

كان نفسي بجد أكون عيل
جايز كنت أفضل متفائل
أو كنت بقيت إنسان تاني
بيحس بنفسه مع الزيطرة
كان أفضل ليا أعيش عيل
على إني أكون مجنون رسمي
شاغل تركيزي بكام حيطة
وسؤالي الدايم مع نفسي
إيه أنسب نوع ليا ك "موته"
كان نفسي بجد أرجع عيل
إنما مخرجتشم الأوضة

عاند تملي الكون ، يزعل تقوم ميتسم
وأعلم بأن الليل ، الفجر بعده بيتسم
متقلش حظي قليل ، وقول حظوظ تتقسم
الدنيا دي مشوار ، لك دور لكنه أتقسم
عجبي...!!

مسحت كلامك المكتوب لتجريحي
وقولت أنسى ، وشيلي الهم دا وزيجي
لقيت جوايا زدت مرار من الذكرى
وغصباً عني بفتكرك ف تسبيحي
عجي...!!

أنا شخص ساعات بقلق م الشوف
وبغمض عيني تسليم للخوف
أنا شخص جبان وبخاف جداً
لو خرج الشيء بره المؤلف
عجي...!!

* كنتي حالة *

شوفي كام مرة أتغايبت
لما قولت دي طيبة
قصدي كام مرة أتعमित
ع الحقيقة المرعبة
كنت دائماً أقول عليكي
قلها مفهوش سواد
كنت شايف نفسي فيكي
طفل كاره الإعتماد
كنت عارف حبي ليكي
قبل حتى متدركيه
أنه ممكن شيء طفولي
صعب أن تأمني بيه
كنت شاربي الدنيا بيكي
بعث لأجل أني أشتريكي
كنت قابل أبيع حياتي
قصاد كلامي تصدقيه
قلبي عازك لأجل حاجة
قلبي عازك تحتويه

كان مصر تحسي نبضه
نبض أنتي سكنتي فيه
نبضه جنبك كان بيقوى
لأجل بس ما تسمعيه
كان يشوفك حاجة غالية
لابسه على طول الحداد
نجمة كانت عنه عالية
أعلى من حبل الوداد
كان مفكر أنه حشمة
أو مشاعر حزن ناتجة عن وفاة
أو دخولك جوا أزمة
م المشاكل والحياة
بس شافك ع الحقيقة
واحدة لكن مش تمام
واحدة بتحب بطريقة
حضن لكن ف الحرام
لاحظ أن اللبس ساتر
واللي قادر يدفع أكثر
يبقى شاطر

لاحظ أن التوب مداري حاجات كثيره

لاحظ أنك متسويش

كان مفكر أنه حشمة

و أنه حب الحب ليكي

بس كان فاقد لحكمة

لما فكر يحتوكي

عامله فيها عفيفة و أنتي

كنتي فاجرة متستحيش

حبه ليكي ملهش لازمه

لما كشف التوب ذنوبك

شاف بفضل ذنوبك أنتي

حبه متحول لأزمة

منصدمش عمره فيكي

لأ ظلمتية أنتي بيكي

لما شافك بين أيادي شخص غيره

قالعة شال العفه عنك

لابسه توب العاهرات

دوستي فيه كل المعاني

اللي كملها حكايات

المعاني اللي شافها ف يوم مقاسك

واللي رسمت جوا نفسه أعتازك
كنتي إيه وقت أما عازك
ولا أقولك متقوليش
كنتي فكرة كان بيتمناها تكبر
حاجة بيها بجد حس
كل ما بتيجي في باله
صوت بيصرخ جوا منه يقوله بس
كنتي حالة...
كنتي مالكة كل سنتي جوا منه
كنتي كلمة حب خجلان يعترف بيها
ف خلاها في سره
لما كان يببص ليكي
كان يقول ست البنات
لما سهو يشوف عنيكي
كان بيسرح بالساعات
حلمه كان يلمس إيديكي
حب فيكي من سكات
بس شافك ع الحقيقة
ضحكة عمره ما كان سمعها
ب "دي الطريقة"

زلزلت كل المكان
لما شافك ع الحقيقة
لف بيه كل المكان
كنتي فوق كل احتماله
كنتي حالة وعاش عشانها
حالة منزوعة الأمان
كنتي إيه وقت أما كان؟
قلبه حبك...
و أنتي قلبك بس خان
أنتي عارفه القلب حالة
بس عشمانه ف كماله
كنتي إيه ساعة الأذان
هو كان ساجد لربه
و أنتي مفلوطة اللجام
كنتي قلب ملوش مكاانه
كنتي حالة

علشان قبلي تعشقيه ف الخفا
سايك ف أول مفترق بينكم
لولسه فاكره حضنه فيه الدفا
ف أنتي وحبك حضنه كفنكم
عجي...!!

حالة بتشبه للملل من كل شيء حتى الهواء
حالة قرف حالة مرض ملهاس دواء
لوتشتكي للناس جروحك تكتشف
الناس غلابة ومجروحين زيك سوا
عجي...!!

البوسة تشبه لعنة المسجون
لا تبيل ريق ولا تشفي منه جنون
البوسة طوق من نار لهيب قلبين
لويلتقوا .. هيلعوا ف الكون
عجي...!!

* سجّل جون *

علق فشله على الشماعة
ويّا أراء أفكار خداعه
لما الحلم أتأخر ساعة
فتح الباب...
قاله ما دام رافض تقابلي
يبقى يا حلبي نعيش أغراب
لما أتأخر حلمه عليه
دارى دموعه جوا عنيه
وأما بتمشي الناس من جنبه
كان بيدمع....
منغير حتى ما يعرف ليه
كان بيحس بخنقة فيضحك
علشان بس الناس حواليه
أما الحلم.....
أما الحلم ف كان مركون
رغم بدونه مهوش موزون
كان بيحاول يظهر أقوى

وأما يحس بأنه إنهار
وأنه مكمل في المشوار
كان بيحول ليله نهار
والفصلان يقلبه مشحون
كان بينافس نفسه بنفسه
كان بيلاعب نفسه بنفسه
كان يبراهن بيه على نفسه
أنه مسيره يسجل جون
أما الكل موثقوش فيه
خاف ع الحلم وقال يداريه
وأما كلامهم عنه بيكثر
بلا أحلام بلا زفت ما تعقل
كان إصراره يقوله هتقدر
حتى أن قالوا عليك مجنون
فضل أنه يعيش مع حلمه
بعرقه وعلمه شاط الجون
رغم كلام الناس ما بيضعف
ساب شماعته وبقي شمشون

كل اللي قالوا مكملين مشيوا .. هل كانوا فعلاً سَنَد ولا بيغشوا
كل اللي قالوا مكملين راحوا .. مبقاوش وفاتوا القلب بجراحه
يا كل وعد سمعته بإستمرار .. الدنيا ماشية وكل فرد مدار
يا هل ترى اللي إترى ف النار .. مكتوبله باب للجنة هيخوشه

عجي...!!

صاحبك يا مالح تَعَب .. مشواره لسه بعيد
جايلك تخف التعب .. والحيرة والتهيد
يا هل ترى دلوقت .. لك وقت للدردشة
ولا صبحت يا بحر .. بالحجز والمواعيد

عجي...!!

ملعون أبو الدنيا اللي تقول معلش
موطن فساد لكن فيها الضمير بيكش
ملعب وكله أجوان فيها الفرق جمهور
ملعون أبو الدنيا اللي ب مليون وش

عجي...!!

* حداد صورة *

بسلم ع الصُحاب بالإيد في أحلامي

مفيش مواعيد هتقدر تنكتب بينا

بقيلي صورتنا قدامي

وأدينا نسينا وكبرنا

سلام أحلام بلا واقع

مسرسب جرح ومواجع

وأنا موجوع من الإثنين

صحاب الصورة حاضني

لكني حزين

مدمع بس مبتسمين

قوليلي يا صورة مين موجود

ومين باقي

لفين السكة هتودي

وأمتي تخف أعبائي

لأمتي هتحجبي الأصحاب

وهلمح بس أعدائي

سباق الدنيا بيحرجني للذكرى
و أنا منغير صحابي ضعيف
قوليلي إزاي يكون بكرة
لواحد طيف
غريبة إنك مبتديش
وخذك صمتي وبرودي
ضروري تشجعيني أعيش
لأن بدوني هتموتي
وهتعيشي اللي باقي حداد
مفيش تخليد لواحد مات
ولا في قيمة للصورة
شريط أسود دموعه جداد
هتبقى ف حضنه مأسوره
يا مسكينة
هنفضل فيكي مبتسمين
وبرضوا هتفضلي حزينة

في ناس وجودها ف عمري قرب يختفي
شعلة أملهم ضلّمت خلت عيونهم تنظفي
يا هل ترى هفضل كدا أحلامي بتنقط فشل
ولا هيحي عليا يوم وهكون زعيمة موقفي
عجي...!!

صاحبك الي الضحك طارح جوا قلبه وجوا دمه
هو أكثر شخص سارح ف الهموم وبخفي همه
فأوعى تتجاهل حقيقة وإدعي دي أحسن طريقة
إنه لما يكون ف ضيقة دعوتك بشويش تضمه
عجي...!!

الناس ف بلادنا بتتسابق
ع الرزق وهو يا ناس مكتوب
تهبيش ونفوس فيها مخايء
مع إن رازقهم " رب قلوب "
عجي...!!

* شباك عربيتي المتوارب *

شباك عربيتي المتوارب
سرسوب الهوا منه يبرد
بيطل تملى على الذكرى
ويأخذني معاها أبعد و أبعد
ف بحس معاها إني سعيدة
مع أني بكون جوا الفكرة
مبحسش غير إني بعيدة!
و يضيع الوقت من التفكير..
فقرات الراديو ف آخر الليل
بتضم ساعات حفلة لسومه
و أنا دايماً برتالاح أولها
وأنهمها بدمعات مكتومه
معرفش السر لحد الآن؟!
كت دايماً ماما تقولي زمان
إن الإنسان لما بينضح..
"عقله بيكبر"

و دا شكل الناضج ف التفكير
إيه سر الشباك والتفكير؟!
أسئلتك ف الماضي بتخفق
نظرك للعالم وأنت كبير
حفلات الست دا شيء تاني
ليه لما بتتربي تساعد
تكبر تتحول ل "أناني"
ألحان الماضي مش طبيعية
ليه طول الوقت بنتضايق
وبنصفا ونرتاح ف الثانية
الوضع مريب وملوش غاية
بتكون رايق طول السكة
وبتخرج تدخل ف حكاية
أول سرحان بعد الحفلة
مباخدشي دقيقة ألقيني وصلت
ف بفك حزامي من القفلة
ومع الشباك أفكار قفلت
الفكرة اللي بتفضل هي..
"الدنيا غريبة م العربية!!"
وإن مهما عليت خليك فاكر

الدنيا تبان أجمل من تحت
بدايتها مغمض آخرتها بتكون فتحت
وما بين الأثنين عمرك ما ارتحت
تعبان م السكة وزحمتها
بحفر وتراب وبلاوي وفحت
شباك عربيتي المتوارب
كل ما بفتحه بيكمل نحت

مملكش غير كلمتي ودا شيء مهوش هين
هصرخ لحين ما يحين .. والحق يتبين
إياك تموت مخروس و يبلعوك شكوتك
إظهر ف عين الشمس .. واضح ومترين
عجبي...!!

الجرح مهما بيان عميق هيطيب
والرزق دائماً مقترن بنصيب
هتعدى خطوة وخطوتين لازم
ف طريق خطاوي الدنيا مرة تخيب
عجبي...!!

زقطط يا قلبي الليلة بس فرحت
جاك اللي تاعب فيك خلاص وإرتحت
بطل تدق بلهفة تاني إن غاب
مهو دق بابنا خلاص بقى ووضحت
عجبي...!!

* هذه الرسالة مكتوبه لأجلك *

من صُغري بلبس ذهب

مش هبكي على فضة

دنست قلبي كتير

ووجب له يتوضى

من دوشة التفكير

قربت ليك ياما

وفتحت دراعاتي

أنفاسي بتهاتي

وفضلت تتصدي

من حُبي فيك شكيت إن إنت مش ليا

أقنعت قلبي كتير ودبحته بإيديا

ورفعت إيدي لفوق ودعيت وقولت ياريت

وساعدني أنسى يارب متأخُدش بالنية

و أنا كنت يوم عن يوم بيزيد في قلبي الهم

كان إيه ف وقته أهم أو إيه ملوهش بديل

مهدت ياما طريق ولا شوفت ليا دليل

وبنات في سني كتير عايشينها وردية

كان إيه الغلط فيا
أنا كل يومين كنت بقربّ وبتابع دايماً أخبارك
أصحابك أهلك ومشاكلك وأتوجّع للي بيجرالك
وأضحلك وأنا جوا بدمع وأنت بتحكيلي إنك حبيت
عمال توصفلي ف أحلامك وأنا كنت بجّهلي بشوفني البيت
وياريتني رضيت بفضل أصحاب
أهو برضوا لا كُنت تعبت لشيء
ولا كنت دخلت بقلبي سراب
كان كله ضباب معرفتش أشوف
وأنا قلبي إتعرى صبح مكشوف
وبقيننا بنسبق خطاويننا
وفضيلنا نقول مفهّاش حاجة ولسانا صحاب
وكتير أصحاب زي الأخوات
وأتاري السكة دي مش لينا
كان إيه مكتفنا عن الواقع
والواقع مفضوح بعيننا
أنا آسف جداً وأنا آسفة
معزوفه بتبدأ من عزفة
والكون بيسلم ع الأوتار

الدنيا بتبني في حدوتة
وأنا وإنت وبس اللي بنهار
فضحتنا الكاميرات ع الآخر
وفضلنا نخي ف مشاعرنا
بنناكف بعض على التفاهات
لا عاجبنا طريقي ولا طريقتك
وبنسند بعضنا في الأزمان
إشمعني أختارتك لنصيحة
وإشمعني بكون دائماً بالذات
كان كذا بُرهان بيدل إننا كُنا حبايب مش كُنا صحاب
بنعامل بعض بدون تكليف وكأننا أهل ومش أغراب
أو يمكن أكثر من عيلة
لو كت كرامتنا ف يوم تسمح
أو خوفنا مكنش يكتفنا
كان ممكن جدا ً نتعاون
ونظمن بعض إن عرفنا
كان ممكن جدا ً يوم نهتم
ونشيل الخوف من جوانا
ونحس بان الحُب أهم
إنما مفضلش كتير باقي

ولا ينفع نسأل مين باقي
ع الثاني ومين أختار يمشي
أو مين كان فاهم ومعاند
أو مين كان سطحي ومفهمشي
وحقيقة الأمر إننا فاهمين
كان ظاهر جداً كان مكشوف
ورسمنا إننا مش مهتمين

يا بلادنا إيه مالك بقى .. متملعه على إيه؟!
الشر فالأرد سلطته .. والطيبين إخييه
عماله ترمي ف لحمنا .. وتهجري ولادك
ملعون يا شيخه ده وطن .. اللي إتولدت أنا فيه
عجبي...!!

إنسان بريء من حظّه الإسود حبكوا
فرطوا فيه و خسرتوا حُبه ب جهلكوا
ضيعتوا حُب بجد كان من غير تمن
ف كسرتوا قلبه ب أي حق بتشتكوا
عجبي...!!

يا بلد عاشقة الفضايح
قولنا قولتم سمن سايح
أمتي فيكي كسبنا حاجة
دا ال جاي قد ال رايح
عجبي...!!

* سوشيال ميديا *

قاعد بالليل جنب الشاحن
بتقلب ع الفيس ف الضلمة
عمال تشتكي مُر الوحدة
وتخاف م الشارع واللمة
وتخاف م الكسرة و م الضمة
ف يتهرب لما تشوف إنسان
بيقرب منك بزيادة
تلمس مريات عاكسة مشاعر
وتخي مشاعرك كالعادة
معروف للناس إنك شاعر
وتخاف م الحب و م الأحلام
تبدع ف كلام وتعيد ف كلام
وتخاف لو مرة سمعت كلام
ياما أتمنيتهُ ف أحلامك
وشبعت معاه من حلمك حاف
مع إنه بإيدك وكلامك
بتشوفه قوام تخجل وتخاف

ف ان واحد لك ابدى الإعجاب
بتحس ساعتها انك كداب
وبتهرب منه بأعجوبة
ف بتكبر بدري ولسه شباب
مع ذلك روحك كركوبة
وتكمل حرق ف أعصابك
كان كام إشعار فولو ومشاركات
والبوست دا حلو مفيش منه"
لساك سهران ويا البوستات
تضغط لفلان وتمنشله
وتقابل صاحبك جوا الشات
-شخصية بتلعب بزر اير-
حوارات ولغات أشكال وألوان
وإنت بتتكلم مش طایل
مع ذلك بيشدك أكثررر
ف بتشبه تفكير المدمن
الدنيا بتلعب بيك ولا
الفييس والناس هما الأمكر؟!
وكأن دماغك مزاجية..

بتبظبط كل اللي يقابلك
على خُطى خطوات النفسية
الدنيا مهياش على كيفك
علاقاتك بالناس سطحية
وموبايلك بس اللي حبيبك
أول ما الشحن يكون 100
الفييس وتويتز بيجيبك
وتكون عن كل الناس مشغول
متاهات من جهلك حبتهم
ف بتخرج بس تكلمهم
لو خلّص شحن وبقى مفصول
ولذلك روحك مقرونه
بالليل والضلمة وبالماضي
بتدور عالراحة لكنك
على طول مستعجل مش فاضي

بتمسك ف اللي فات رافض تعدي اللحظة وتسيبه
وقلبك كل ما يقابل ؛ يقول من قدره ونصبيه
تحسه من الوجع مكسور لكنه مكمل العيشة
كأنه مصدق الكدبة " حمول جداً " و ده عيبه
عجي...!!

خسرتيني..
قبلت البيعة بخسارة وقولت سامحها يا ابني خلاص
كسرتيني..
وجيت على نفسي وإختارتك بدون إدراك بلا إحساس
وإيه تاني هيشفع ليكي نسياني وحب تقمص الجاني
ما دمتي إخترتني ترميني ؛ هسيبك و أتسند ع الناس
عجي...!!

أنا يوم ما أحب بجد هيتقلب حالي....
ولا هبقى على بعضي ولا عارفه إيه جرالي
يمكن اشب لفوق .. يمكن أقع ولا افوء
لكن أكيد ع الأرض هلمس قمر عالي
عجي...!!

كذبة

بتمسك فيها بتسيبك
بتمسك فيك ف بتسيها
بتهرب منها لخيالك
بتهرب للي يناسيها
وكل مشاكل الدنيا
أساساً ليها أسبابها
من الأول مكنش يجوز
تخلوا الحب يخدعكوا
كتير الدنيا خدعتهم
ف إيه كان عنها يمنعكوا
محبتهاش
بلاش الكذبة دي بالذات
لأنك لسه منستهاش
ولسه بتنوجع منها
وقلبك يترعش فجأة
يا دوب يسمع خبر عنها

محبتيش..
صارعت بكل أنفاسي
وقالوا الحُب ميكفيش
دفنت الحسرة جو ايا
وَمُتْ عشان حبيبي تعيش

قبلتوا تعيشوا بوجعكوا
كأن العيشة ديا حياة
تشوفها ف كل خطواتك
تشجوف صورتك وهي معاه
ولسه مصدقين روحكوا..
"صبرت عليها مراعتنيش
حاربت الدنيا مستناش"
محبتيش محبتهاش
ومين فيكم أساساً عاش!؟

عاشق يا دوب بالإسم .. حرق البُعاد ذاته
طلب الأُحبة طريق .. متساويه مسافاته
مين الي قال ع العشق .. طرفين سوا بيلتقوا
معشوقنا ضربهُ الهوى .. وحبايهُ بيعادوا
عجي...!!

سأل الطبيب..
يا طبيب ؛ إيه يشفي أوطاني ؟
ويعالج المُشكلة دا وطننا بيعاني ؟
ردّ الطبيب " لا شيء .. ينفع يرُد الروح "
شيلت ف تراب أرضنا خدته ف أحضاني
عجي...!!

في ناس تنام على توب حرير وستان
وناس تموت ف الخلا تدفن بلا أكفان
عجي على ال يفوت طبع الحياة يغلبه
فبيفتكر نفسه وينسى أخوه الإنسان!!
عجي...!!

* على آخر الليل *

بهدهوء الشارع م المغرب
مع صوت الست أما تغني
بتحس أن النوم يقرب
وقمرنا ف سماه مستني
على آخر الليل لما تروح
بتسلم ع الناس بعيونك
بتشوف الويل وبتتطاول
وإيدك لو ترفعها تخونك
فراشات الليل بتكون أحلى
بإضاءة عواميد الشارع
مسألة الطول مش مستاهلة
مع ظل النور طولك فارح
ف الليل الكل بيتساوى و الكل بيفرح ويغني
واللي بأحزانه بيتهاوى
عشمان ف الفرحة ومستني
على آخر الليل مش مستبعد
بالصدفة تشوف نجمة تصلي
وتشوف أخواتها بتتعبد
دا الوضع اللي تملي حصلي

هتقبل يوم تبات مظلوم
هتقبل تنسى أي حقوق
طبيعة كل صوت مكتوم
بينتج عن وتر مخنوووق
عجبي...!!

أنا نفسي أتوب و أنا كلي ذنوب
وأصبح يوم غالب مش مغلوب
الناس تفاصيل و أنا تفصيلا
من توب مليون ترفيع و عيوب
عجبي...!!

شمس بكرة أكيد هتيجي
تكمل الخطوة ف طريقي
ترسم اللي حلمته وردي
فرحة كافية تبل ريتي
عجبي...!!

* سؤال لله *

يا خلق الله...

سؤال لله...

تظنوا معايا فيه مانع

أكون مهوور براحة البال

وفيه مانع أكون جامع

فلوس جيبي ب رزق حلال

غريبة يعني لو أرضى...

أشوط الكورة في العارضة

و مكسبشي نقاط لكن...

أقف وأعدل ف حالي إن مال

غريبة أكون مبزعلشي!!!

ومهما وقعت مكسرشي...

طموح الحلم جو ايا!!

غريبة أشوف شعاع الشمس بيدي في

برود الوحده جو ايا!!

غريبة أكون في عز الضلمة وحداني

ونور الضحكة شمعاية!!

كثيره عليا راحة البال؟!
كثيره تكونوا بيعتوني
وخونتوني كثير لكن
شايفكم برضوا ويايا!!
غريبة أعيش يا ناس طيب
و أنا عايش نفس مدبوح؟!
أكون ليكوا بلاش طيب...
أمل كاذب وأزيدكوا جروح؟!
تحبوا أعيش معاكوا أزايا؟!
تحبوا أعيش معاكوا أزايا
لو أنتوا أخترتوا أحزاني
لو أنتوا أخترتوا أكون شكاي
ضروري ما أقومش من ثاني
سؤال طيب ومن ثاني...
تظنوا لما أموت فعلا
هكون في الجنة وحداني
أكون بجروحي متكفن
وأطيب منغير أمل ثاني
مفيش طبعاً أمل ثاني
لأنني هكون أمل فاني...

يا كاره ف العيون السودا ضلمتهم
وحابب ف النجوم السودا لمعتهم
نجوم الليل متفرقثي خلاف أنك
ساعات تدفا قصاد العين بضمتم
عجبي...!!

طيح ف مين من كان وشوط
لو لحقك أوعى تسكت
لو محطتش الحدود
مش هتلقى الفرصة ترفض
عجبي...!!

أنا هحكي عنك فأعذريني إن وقتها ضعفت وبكيت
أنا بس تايه متخافيش لو جيت ف حضنك و أترميت
معرفشي إيه جو ايا مجروح و أنكسر لكن يجوز
مشتاق لحضنك فأحضنيتي الحضن بالنسبالي بيت
عجبي...!!

* رِبْطَة جَرَجِير *

وَأنا جاعده بغسل في الميه..سجادة حصير
رمى عندي الواد أبو جلابيه..ربطة جرجير
راح بارم شنباته جايلي: كيفك يا جميل
وممايل في طجيته وجايل : أنا أسمي خليل
ولا كلمه خرجت من حنكي..ولا جادره أتكلم ولا أحجي
رتبت الهدمه على جسمي..طولت الجلابيه شويه بدل التجصير
وأخينه برضوا ملاحجني..واد تلح سنيل
ويجولي: كمل يا معسل..والصبر جميل
أستحمل أنا كل دلالك ..م أنا برضوا تجيل
وبلاش حنيه أحسن هبجي، ضمن المهابيل
ويجولوا النداهه أظاهر، ندهت لخليل
كفأياك سجوعيه يا واد أنت،
وأنجر أنا بحكي معاك أنت..كفأياك مواويل
لحسن راح أصوت و أنادي..دا حرامي غسيل
ويرد الواد بردوا عليا: يا تجيل يا تجيل؟!
مصبرتش أنا على حكاياته، م أنا صبري جصير
حسيته كدا دمه بارد..واد صبره طويل

الواد ده شكله مجذوب..لابس خلجاته بالمجلوب
وعاملي الموكوس حبوب؟!
فرجعته كفيين بإيدايه..أتعدل الواد أصلي عافيه
وبدل ما يجول : تسلم يا جميل ،
راح جايل : هاتي الجرجير

قاعد في نص الليل بشكي الهوا حالي
العاشقين زادوا وأنا قلبي ليه خالي
رد الهوى رديت شبابيك حيطان البيت
لو كنت يوم حببت كان إيه هيجرالي
عجي...!!

خليك رحيم يا بحر ع الأموات
دول ياما شافوا من العذاب ألوان
"كام" نضر لو زاد يا بلاد تخافي
الخوف لتبقي خالية م السكان
عجي...!!

سبحانه لما يحب يختبرك
بإشارة منه ودنيتك تختل
مين غيره هو وبس هممك
والقرب منه بجد هو الحل
عجبي...!!

* كوني جميلة*

بصي لنفسك زي ما هي
شوفي عيوبك إيه وعالجها
صلحي م الحالة المزاجية
متخليش حاجة نفسك فيها
مهما يقولوا عليكي ضعيفة
أقفي قصادهم كوني قوية
عيشي حياتك وإلتزاماتك
حقتي حلمك ليكي وليا
لو بتحبي الأكل طبيعي
تأكلي زيادة عن المفروض
إنما لو هتزيد تضيعي
يبقى لابد تحطي حدود
لو يقولوك "الضحكة" حرام
ردي بضحكة بسيطة رقيقة
مهما يقولوا أهو برضوا كلام
إنما أوعي تكوني جريئة

أجمل حاجة ف البنت حقيقي
لما "براءة" ف عينها تبان
اللي تقولك فكي إنسيها
وأعتبريها ك"باكو" لبان
ملهاش لازمه رخيصة إرميها
واللي تكون زبها تتهان
منتيش عالها ومنتيش عانس
لما تقربي ع التلاتين
إياكي ترضي بواحد ناقص
لو يضحكلك يبقى كمين
خلي يقين جواكي بأنك
أحلى ما خلق الله ع الأرض
مش فاترينة بكل ما فيها
قابلة الشراء والبيع والعرض
كوني جميلة لنفسك تلقي
نفسك حلوه بدون ولا شرط
كوني جميلة جمالك فرض

مفيش غير إننا نجرب فتبقى الرؤية ملموسه
زو ايا الصورة لو تبعد هتظهر باهته مهزوزه
طبيعي تحس بالغربة ف وقت البُعد وإستغراب
لأن القُرب بيوضح حاجات ظنتها مطموسه

عجبي...!!

من يوم ما شوفتك قلبي بات فرحان
وأنا كنت فاكر هبقى وحداني
دلوقتي عايش طير على الأغصان
حبيب حياتي ونفسي من تاني

عجبي...!!

واخد ذنوب الناس .. على كتفك المنحول
حللت للمعصية .. ووزنت قالوا تقول
هتفيد بإيه كلمتك .. يا مُشتهي الكلمات
حمل كمان وكمان .. يوم القيامة تنول

عجبي...!!

لساك يا ولدي صغير

سعف النخيل جرح
لساك يا ولدي صغير
مولود من امبارح
ومشعلق التصاوير
عيش سنك الأول
وبلاها تتحول
تزعق ف مين و أنت
نفسك م عيطول
صحتك وعدمانه
من كتر شرب الشاي
وإن قولت عيانه
برضك تقولي أزاي
لا ف يوم شكيت هي
ولا قولتلك هاتلي
لكن عشيتنا اكديه
بتحب عزف الناي

أنا بدي يا ولدي
ينشف شوية العود
شيلتك على يدي
ملزم تشيلني ف موت
منقولش خرفانه
وكبرت وجبانه
بحلف ما راح فوتك
وبجيب ف سيرة الموت

أنا غرضي نتساير
مفضلش يعني كتير
شعري اللي بقى منحول
فاكراه وهو قصير
كت جدتك تضحك
وتقولي متزعرر
تربطي فيه شريطة
من طولها تتجرجر
كان حلبي وقتها
أخبز معاها فطير

دخان سجائر أبوك
و أنا حبله ف السابغ
كان يقرف اللي جابوك
بس أعمل إيه وياه
أول ما شدينا
و شتمني قمت أنت
عصبت قولتله
والله لأنا طالع

فاكر يا ولدي النيل
والمركب المركون
و الضحك وسط الليل
و كلامك الموزون
يا ما نفسي تسمعي
وترد زي زمان
ليه يا ولدي توجعني
و يشوفوا شوقي جنان
أنا بس مش فاهمه
قلبك قسي أمتي
ما أنا قولتلك هنموت
تسبقني ليه أنت

لساك عنيد يا عنيد
لو كنت أطول رأسك
ليكون ف قلبي العيد
وأشرب أنا كاسك

فاكر بهانه يا واد
جت ليا عم لأول
جابت ربيع ووداد
سبحانه من صور
البت تشبهك
مع أن أبوها حسين
وربيع صغير لكن
يشبهم الإثنين
سبحانه لما يريد
مرتك معاك بارت
لا ولاد معاها تزيد
ولا عيلة جت زاطت

خوك عمره ما اذاها
وتشوفه وياها
متقولش كانوا اخوات
وساعات اشوقها و أقول
اشمعنى دي بالذات
تهواك وتهواها
أهي تحت سقف البيت
لكن مهيش وياك
كان يجرى إيه يا عبيط
لو كنت أروح وياك

عارف يا ولدي الناي
مبجاش بوجعني
أكثر ما أقول أزاي
بحكيه ما يسمعني
لساك عنيد يا عنيد
ياك فاكر أني نسيت
الليلة ليلة العيد
منساش ف يوم يا عبيط
دا أنا جبت ليك ياما

وياريتني جبت أكثر
ياك فاكر أني اليوم
مهجيش واستكتر
دا انا أجيب واجيب واجيب
و أفضل أجيب ياما
هتسيب ظنوني تخيب
وتفوتني زعلانه
بردك مهتردش !!!
يمكن تكون نعسان
لازما تكون تعبان
هتجيبلي فكر إزاي
ودماغ لواحدة لسان

معذور يا ولدي ف رقدتك
أرتاح يا ولدي ارتاح
لو حتى تنقل فرشتك
راح اجيك ف كل صباح
أنا بس يعني اتوحشتك
ووحشني حكي معاك
وقريب يا ولدي انا هجيلك
خليك يا ولدي هناك

الفجر طالع من عباية الليل
إنسان ذليل كَشَّفَ النهار عوراه
مكسور وماشي العمر لسه طويل
معهوش بشر ولا لاقى غير الله
عجبي...!!

تلقيمة صبري بتعزف ناي
وأنا واحد مدمن أصحابه
حطيت السكر جوا الشاي
ف لقيت الناس كلها دابوا
عجبي...!!

من قد إيه نسينا الظروف والوقت جمعنا
أو حتى كان مسموعلنا وكلامنا له معنى
قاعدين بتنفخوا في الوطن وبتلعنوا فينا
كان أمي وقت الإحتياااج بيضم ويساعنا ؟!!
عجبي...!!

* ضُمُّ رجلك *

ضم رجلك وأنت راكب جنب منها في المواصلة
سيب ما بينكم خيط رفيع أو مسافة تبقى فاصلة
لم إيدك عنها وأعقل .. إيه يفيدك لما تزعل
و ألا لما تقول بأنك كنت قاصد..
هي قاعدة ف حالها وأنت مستلمها وهي واصلة
جنب منك هي قاعدة وأنت قاعد
والطريق مرصوف وسالك..
يبقى لازم تبقى ثابت وأنت قاعد
ليه تزنق فيها جامد!!
وأنتي برضوا متسكتيش بس تبقى مؤدبة
ردي حقك متخفيش مهما قالك مذنبه
لوزنق فيكي قولي : " كله يلزم مطرررحه"
وأخلي دبوس حجابك
لو مكانك .. هديحه

دايرين بنشحت من سوا الأحلام
سلفني حلمك يمكن أهدا و أنام
سلفني راحة قلب من بكرة
سلفني فرحة ونصرة وإطمئنان
عجي...!!

إزاي هنوصل للسما السابعة
من غير ما إيدك تختلي بإيدي
يا هل ترى هفضل إليك تابعة
ولا هتدفي بطيبي وجريدي
عجي...!!

قيدت مشاعري بأسم الخوف
ومخاوف ياما سميتها ظروف
غمضت عيوني عن الدنيا
فتحت عيوني مقدرتش أشوف
عجي...!!

* الحرب العالمية الثالثة*

السنة بتقفل دقاتها
والحرب الثالثة على الأبواب
وأنا واحد له أحلام ياما
شايفك تلميذة وحاضنة كتاب
وويرسم بيكي المستقبل
يا حبيبتي العمر خلاص بيضيع
وأنا صعب بغيرك يوم أقبل
ولا يمكن أبيعك بالساهل
الحرب بتجرف ف تراك
وتحرمه ع اللي بيستاهل
يا حبيبتي مفيش وقت لتفكير
أو حتى لحكم حرام وحلال
الحرب خلاص مش ناقصة جدال
ف وقفت عن التفكير مصدوم
ووقعت خلاص مش عارف أقوم
ولا عارف إيه المفروض يتقال
كلها أفعال برجوازية

بِتَحَرِّكِ فِينَا بِرَأْسِ الْمَالِ
وَالنَّظَرِيَّاتِ إِفْتِرَاضِيَّةِ
تَطَّلَعُ مَشْ هِيَ نَقُولُ هِيَ
دُورَانَ الْكُورَةِ الْأَرْضِيَّةِ
بَقِيَ أَسْرَعُ مِنْ دَقَّاتِ قَلْبِي
فِ الْثَانِيَّةِ يَمُوتُ 60 ثَانِيَّةِ
وَيَعِيشُ إِنْ حَسَكَ يَوْمَ جَنبِي
بِاللَّهِ تَحْسَبِي بِنَبْضَاتِ
وَتَتَّبِعِي جِدَارَهُ فِ يَوْمٍ لَوْ مَالِ
الْقَلْبِ مَهْوُوشٍ جَمَلِ مَعَانِدَةِ
الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّلَاثَةِ
خَلَّتْنِي أَحْسَ إِنَّنَا تَائِهِيْنَ
وَبَذُورِ الْخَوْفِ مِنْ جِوَانَا
طَرَحْتِ أَشْوَآكَهَا بِشَكْلِ جَنِينِ
عَايشِ بِيَمَصُّ فِ أَرْوَاحِنَا
تَقْرِيْبًا يَا حَبِيْبَتِي الْمَوْضُوعِ .. إِنْ أَنَا مَوْجُوعٌ ؛
وَبِحَاوَلِ أَعَالِجُ فِ جِرَاحِنَا
مَهْوَ مِيْنَ فِ الْحَرْبِ مَهْوُوشِ مَجْرُوحِ
أَصْوَاتِ ضَمَائِرِنَا بِصَوْتِ مَبْحُوحِ
وَالسَّمَا مِنْ فَوْقِنَا بِتَحْدَفِ نَارِ

أنا ماسك فيكي أترجاي
و حوالينا حصار أطلال و دمار
العزف درامي على هواي
والمدفع قُط وماسك فار
مُستمتع وقت طلوع الروح
الحرب سادية بشكل فظيع
والأرض بتصرُخ من جوفها
أنا خايف أسيبك ليها نضيع
ف بحاول أقلل من خوفها
الحرب دي غلطة من الأخبار
والدنيا مفيش فيها مشاكل
كل الأطفال مع أهاليها
والعالم دفا شارب واكل
الساكن فيها محلها
الحرب العالمية الثالثة
شغاله ومش محتاجه ببيان
ومفيش ولا وحدة ولا محبة
ولا كل ما تدعو إليه الأديان
أنا و اقف يا حبيبتى معاكي .. لكن مكسور
وملاك الموت من حوالينا .. بيخلص دور ورا دور ورا دور

الحكم بالإعدام كان دبح إسلامي
استحلفك سمي لو تقتلي كلامي
أهون يموت الحرف ولا أشوفثي
عُدرية الأقلام تنفض قدامي
عجبي...!!

شعلقت روعي ف سكتك
و أنا كنت فاقدة الإتجاه
أصبح مصيري محبتك
وعرفت إيه طعم الحياة
عجبي...!!

مستي تقول للناس حالك
وتحس ونسهم بيك وتعيش
مع ذلك لو سألوك مالك ؟
بيكون الرد تلمي مفيش
عجبي...!!

* وردة نيل *

أنا زاهد فيكي برودة الليل
والياس اللي أنا على طول حسه
من حالك قلبي عزف مواويل
ألحانها على الحزن إتنافسوا
أنفاسي أتقطعت وأنا بجري
على لقمة تسد ف جوفي الجوع
تاتا تاتا بتمشي وأنا المجري
بداويكي تملي وأنا الموجه

أنا زاهد فيكي عن الدنيا
لكن مغصوب مش بمزاجي
معرفشي ف زادي غير المياة
وفي غيري بيفطر كنتاكي!!

مع إن الليل زاهده لكني
مبحسش وياه إني حزين
بليل أنا بصغر عن سني
وبعيش أحلامي مع التايهين

يمكن برتاح ف الليل لكن
أنا بكره فيكي برودة الليل
الليل بنى من عضمي مساكن
بقى ساكن فيا ف عشت عليل

ألحان الوجد المعزوفه...
على باقي الوتر اللي ف قلبي
وزهور الوطن المقطوفه
اللي ب قطفها بتزيد ذنبي
خلتني أفكر كذا مرة
أمتى هشمها والإيد جنبي!؟

لكن أما بفكر يوم فيها
بتكون محسوبة تمام جداً
مكتوبلي إن أنا يوم ما ألقمها
اقطف قبل الفجر ما يدن
وأعملها عقود...
برو ايح الورد مع الياسمين
ف اللي بيشتري بيكون مبسوط

أنا بدي لوردك كدا قيمة
اللي هيديني القيمة دي مين ؟؟؟
ما أنا عشت حياة ولا ف السیما
ولا عشت كريم كالبي آدمین..
-أنا وردة ونبتت من أرضك- !!
أنا وردة ونبتت على ضهرك
ملاقتني ربيع ماتت م الجوع
دبلت م الفقر ومن قهرک
وأهو هو دا حالی و دا الموضوع
أنا بصررررخ لكن مش مسموع

العیون جفت دموعها
والسواقي قصاد نجوعها
لما طین الأرض ناشف
مین ف إیده یسد جوعها
عجی...!!

يا بلاد بتمشي بمبدأ التهجير
والحق فيكي بيتلعن ورخيص
من أمتي كنتي بتصدري القرارات
و بتسجيننا بحجة الترخيص!
عجي...!!

سلمت لغيرك أوجاعك...
وأخذت لوحك وضع جنين
ملقتشي الحزن اللي يساعك
ف بقيت بردان ووحيد وحزين
عجي...!!

* طابور جي يتيم *

وصوا اللي راحوا عند رب كريم
بينولي حته تطل ع الجنة
يمكن معشتش طول حياتي سليم
بس ف طابور العيشة بستنى
طول عمري راضي يلضموا الأحزان
ويزينوني بها من صُغري
الْحُزْنُ شوكة ف ظهر فجر جديد
كان ذنبه ماشي ف دُنيتك دوغري
الفرحانين مبيشبعوش م النور
والروح بتنشع غصب عنهم شمس
إنت اللي عايش سكتك مكسور
بتسّد ودنك عن براهم همس
كل اللي ساندّه ف وحدتّه دموعه
أضعف كثير من قشرة التفاح
كل اللي شايل بكرة ف ضلوعه
لمعة عيونه بتفتن الأرواح

أوعاك تسائر غيمة الأحزان
وأصلب بعودك نجمة آخر الليل
وقت المخاض مؤلم بطبع الحال
لكن بينبت منه كل جميل
ف إياك تهدد الحيل
ب جنين مفهش حياة
وإجعل لسانك ف السفر لله
يفرق ف إيه الموت يكون إزاي
لو كنت قاعد بس تستناه
اللي ف طريق السرب والمجاميع
بيسايروا روحهم سكة التوهان
أوقات بتعشق ليل ديسمبر موت
تصرخ عروقك فيك بعلو الصوت
زي اللي رعشة قلبه فيها دواه
وثباته يعني إنه خلاص بيضيع
جو ايا طاقة نور وحصن منيع
مهماش الحزن لو هيبان
يفرق بإيه الموت لواحد عاش
وهيفرق إيه الليل ل ده إنسان

لو تبقى رحلة ل ورد فصل ربيع
بيطيب بمنظر بهجتة العيان
ويطول بإيده السادة والجرابيع
سابق عليكم يا اللي روحتوا هناك
سكك اللي شايف لسه بقعة نور
لتوصوا بكرة قولوله هاتلي معاك
حبة نسيم للناس ف آخر الدور

أول مرة أحس ضلوعي مليها حياة
قلبي بينبض دوم دوم تك تك وأنا وياه
ياه ع الحب أما بيحتل الروح جواك
أجمل قصة وأجمل قيس أبقى أنا ليلاه
عجبي...!!

صبرت قلبي وقولت له هتروق
بكرة تجرب كل شيء و تدوق
ويادوب سكن جواه حبيب طرده
زعق وقاله أخرج ياريت بالذوق
عجبي...!!

كت تفرق إيه نظرة عينك
وسلام الإيد بينكم في وداع
ما هي قالت عمرها ما تبيعك
سبقت ف بيعها وقولت خداع!!
عجي...!!

* بنت كلاسيكية *

لو كان لابد اني ارتبط
علشان كبرت وحالي مال
ولازملي اتجوز بقى
من أي شخص بدون جدال
يبقى استحالة هسيب إيديك
اه مش عليك إنك تخاف
طبع الخلاف الإنشغال
و أنا كنت مشغولة بعنيك
وارد تكون حسيت ب ده
وقصدت منه تشدني
طب ليه ملبيتشي النده
إذا كنت أنا متأكدة إنك أكيد بتحبني
و أنك عرفت تهمني وغيرك مليش
بس الغريب مفهمتنيش
وارد تكون مفهمتنيش أو كنت خايف تعترف
بس أعمل إيه .. أنا قلبي كان ميال إليك
وبكل همسة بينخطف

علمت قلبي ميستحيش لو كان معاك
ف أزاي محس بكل ده منغير رضاك
كل الخطاوي اتحبكت من بين قلوبنا بشيء غريب
كل المعاني اترجمت إني النصيب وإنك حبيب
بس أما قولت إني أعترف
البنيت فيا اتكلمت وقالتي عيب
كان واجب إنت تحسني أو بس تبدأ بالكلام
أو بس يعني تدلني على أولى إظهار الغرام
أنا كنت خام
ومكنتش أعرف أمتي ارخي وامتي اسيب
أو أمتي أشد
ومكنتش أعرف أني لو سيبتك تضيع
وبأن صمتي بيبيني سد
أنا كنت بنت بتعشقك رفضت تبيع
كان واجب إنت تحسني أو بس تبدأ بالكلام
مش عامله إيه وسلام سلام
لو كنت تعرف قد إيه أنا كل مرة بقول هقول
كنت إندهشت
إزاي بيشحني الفضول
وإزاي سكتت اكمني بنت

وأكمني بنت .. فترات بعادي كانت تطول
مين كان يقول إني اللي اقود وإنك أسير
وأن البداية ف إيدي أنا
و ف إيدي تحديد المصير
كان إيه الدليل على كل ده
و أنا زي طير بجناح كسير
أنا عشت أحلم بس عمري ما طولت حلم
لا ف إيدي أنقذ حبنا
ولا كان ف إيدي إني اسيبه فينعدم
ولا حتى كنت أخترت أحب
أنا طول حياتي بقول مفيش شيء أسمه حب
وبدون مناسبة أو اختيار
حسيت بروحي بتنسجم وبقيت بحب
إنت اللي كان ف إيديك توقفي الزمن
و أنا كنت مركب بس محتاجه الفنا
حسيت بغربة إنك بعيد
وشعرت قريك بالوطن
لا أخترتك إنت بالتحديد
ولا كان بإيدي اختارلي نار
قلب اتسجن نبضه استقلال

وبدل ما يتحس اتسجن
والحكم كان بالإنفصال
من قبل حتى ما يرتبط
كان إيه غريب إني أعشقتك
أو إيه غلط..

تشهد عليا اللهفة ع الرنة
يشهد عليا القلب ف الكراريس
أنا كنت بحلم بس بالجنة
والحلم كامل بس و أنت عريس
و أنا ناقشة إسمك ع الكفوف حنة
انا عشت جنبك بس بتمنى
أحلام كثيرة وسهلة التنفيذ
ومعاني حلوه أتغلقت بمرار
كام مرة كنت بتحكي ف مشاكلك
و أنا كنت أملك منك اللي إنهار
كام مرة قولت وقولتلي استهدي
ونشد فجأة وتتقلب بهزار
أنت الوحيد اللي ابتسمت معاه
وعرفت طعم الدنيا من حبه
و أنت الوحيد اللي انصعبت لجفاه

وبحس بيه لو حتى مش جنبه
وبحس حاله وقد إيه تعبان
أنت الوحيد لو مهما قلبي إتهان
بعذر ظروفه لينوجع قلبه
أنت اللي ياما كسرت من خاطري
و أنت الوحيد محسبتلوش ذنبه
ربك لوحده وبس قواني
هو اللي عالم ب اللي خفت بيان
من حب طاهر موضع الكتمان
أنا كنت زمان مقتنعه بمبدأ يهواني
أفضل بكتير من إني اهواه
وأن الإنسان أفضل حاجة
يختار الشخص اللي اختاره
أرحم من إنه يقول لله
لمشاعر واحد يختاره
عن حبه كسول
ف يكون عن هجره هو المسؤول
من صغري بقول..
إن اللي تحبه وتفكره
موسى بيتحول لأناني

ف ان واحد بتحبيه حبك
في مقابل واحد بيحبك
الأفضل تختاري الثاني
و دا منهج ف الحب فهمته
وحفظته وقولت إنه المكتوب
و ف غيره بجد مفكرتش
من جهلي بدون إدراك حبيت
و أنا قولت زمان إني محبش
وياريت كنت أعرف إيه المطلوب
علشان تبيني ولا تهدش
أنا بس مشيت ع اللي عرفته
والبخت رماني على المشطوب
كان واجب برضوا إنك تبدأ
مش قصة منهج أو مبدأ
إنما كان واجب تسندني
أنا كنت بحس إن أنا بغرق
والخوف جوايا مقيدني
بستنى تقول اللي أنا عايزاه
والموج يرفعني ويبعدني
حبك كان بحر ملوش آخر

والكلمة اللي استنتها الشط
و أنا بس اتعلمت اتاخر
عن أي ولد يعجي جنبي وأصد
طول عمري وعارفه إني عليا
إني أسمع بس و أدي الرد
وإن واحد جيه يقولي بحبك
أبدي مو افقتي لو حب بجد
والوش يكون خجلان نادي
مش ذنبي إنما كان إيه ذنبك
أن اللي تحبك أنتيكة
مخلوقه بطبع بريء هادي
وبتشبه نغمة مزيكا
واحدة كلاسيكية بروح فيروز
بتغمض عينها عن الحاجة
وقت أما تعوز
وبتهرب م الكاميرة وبتخاف
قلبيها شفاف بيخاف يظهر
لو دوست كلوز
واحدة كلاسيكية على الموضه

من بره تشوفها تقول سنك
إنما ليها روح لسه ف روضة
أغلب أوقات بتقضيهما وسط الألحان
جواها وقار أمي وأمك
وإن فرحت ضحكها تشدك
عاقلة ومجنونة وضاربه كمان
فرحتها تشارك فيها الناس
وإن زعلت تجري على الأوضه
بنت كلاسيكية و ع الموضه
بتقول ع الشوز شبشب ومداس
إنما ف البيت بالبرموده
بنت كلاسيكية ف أحلامها
تتمنى حاجات أشكال وألون
وتخاف إن ظهرت قدامها
عايشة بأنفاس جوا الماضي
وبتحلم ببيك جوا زمنها
بتنادي بكل ديمقراطي
بس بتنصاع للي فتها
وبترضا بأحكام القاضي

بنت بتلوع من حبك
وتبان طبيعية إن جت جنبك
مخها مشغول قلبها فاضي
بنت بتلطف ع الفرصة
اللي هتظهرلك مشاعرها
و ف كل مناسبة تقول هتقول
بتخاف منها
وتخاف جداً حياها لا يبان
وتقول ما بلاش المرادي
وأكيد فيه وقت وراح يبدأ
ويقول عايزك تبقي مراتي
كان واجب برضوا إنك تسبق
وتقدر رهيتي قدامك
وتقدر إن أنا بحترمك
و أنك لما بتبقى قصادي
مبحسش غير إنك إنسان
إنما إنسان - فوق العادي-

قابل وسامح خد على التطنيش
خليك سياسي واعي متوطيش
لو إيه تشوفه ف دنيتك فوووت
لا تكون عبيد للنقص والتهويش

عجي...!!

خيوط الحلم ف عيونك بتربط بكرة بامبارح
بتشهد ليك بمستقبل بيشبه نخلك الطراح
خيوط الحلم ف عيونهم بتشبه هيئة التمثيل
وحلمك موقعه الواقع مهوش ف خيال ولا مسارح

عجي...!!

قلوب باشت قلوب حبت
قلوب دابت يا حول الله
بيمسك فيها ومتبتت..
وبتجارب عشان تنساه!!

عجي...!!

* بلاها يعيدوا ويزيدوا*

بيلمح نفسه ف البرواز
بضحكة حزينة مكسورة
بيمسك فيها وقت ما عاز
يحس دموعه معذورة
ويقعد يفتكر نفسه
وهو لسه ف شبابه
وكان أزاي يكون يأسه
عشان أصحابه لو غابوا
خروجة شلة م الأصحاب
تحس كأنهم إخوات
يشاكسوا ويرجعم أحباب
شهور أيام سنين وساعات
وكل صحابه ما يقلوا
يحس شوية بالوحدة
مخازن شكوته وسره
بدونهم روحه متأخده
ويقعد يفتكر موقف

وكل م يفتكر واحد
يكر الثاني والثاني
يحس كأنه متكتف
بسجن الوحدة بيعاني
وهو عمره وسطهم
ما حس بأنه وحداني
يبص بسرعة م الشباك
كأنه لسه مستني
فلان يجي .. فلان ينده
يواسي ف نفسه ويمني
يقول يمكن فلان يجي
ويرجع كل ماضي إنفات
لا حد يروح ولا بيعي
تمر عليه ساعات وساعات
كأن الفرحة وسطهم
ونفس اليوم كئيب ينعاد
ويقعد يفتكر فيهم
وهما لسه عنه بعاد
يلازم نفس عجلاته اللي ف الكرسي
بنفس إعاقته مستحمل وأهي بتمشي

سنين الوحدة بتطول وبتعدي
لا هو ف إيده يمنعها ولا يهدي
ويرجع يفكر في حاجات
ويتمناها تاني تعود
ويحلم لو معاه جناحات
يلاقي الحل ويا الموت
فيستنى زيارة واحدة م الأتنين
ملاك يرحم دموع العجز والوحدة
يا أما زيارة بني آدمين...
ويا ما أستنى زيارتهم ولا بيحوا
يكلم نفسه وبيدعي....
"يارب يجي قبليكوا"
وأول مرة من مدة
يحس برجله دي شيلاه
وأول مرة يتنقل
بدون كرسيه ما يبقى معاه
ويطلع للسما السابعة
عشان يبدأ بجد حياة
ويترك تحت جثمانه
وهو بنفس وضعيته

وفجأة صحابه ببيانوا
وهما بيقروا في وصيته
طلب واحد آخر منهم
يا ريت لو مرة أفتكروه
بلاها يعيدوا ويزيدوا
مسيرهم هما هيمروا
مسيرهم يعرفوا حاله
ف يوم هيعيشوا في المشهد
هيرجع ثاني تجسيده
بلاها يجددوا الذكرى
بلاها يعيدوا ويزيدوا

المشربية بتنتشي من لمستك بالإيد
يا حورية لسه بتختشي ولا تعرفي المواعيد
كل الأحبة أتجمعوا و أتبادلوا مشاعرهم
و أنتي اللي سحرك شدني كدا من بعيد لبعيد
عجبي...!!

بتداري دموعك بالعافية ، وتسكت دوشة أحزانك
و تحاول بعيونك تضحك ، وتخبي الواقع بكلامك
تتمنى لو الأيام تجري ، علشان متشوفش اللي مضايقتك
ف بتهرب وتغمض عينك ، وتفتح تلاقية قدامك

عجي...!!

مش كل زاهد يشتهي اللذات
ولا كل عاصي يببكي من ذنبه
أوقات تلاقى بداية الأزمات
حد إنظلم ماشي و إيديه جنبه

عجي...!!

* لما تكبر *

لما تكبر..

ضيف على شهادة ميلادك شمعتين

شمعة ليك وقت السعادة

شمعة ليك وقت الخطر

وأوعى إنك يوم تحب

أو تأمن للمطر

ريحة السكك البعيدة

بدون مناسبة هتلمسك

ف أوعى تسمح لإكتمال الفرصة بينكم

وأوعى تستسلم ليأس

أو كلام الناس يهملك

ربك القادر ب "كلمة"

يصلحك مهما تكون

ف إوعى تنسى وقول يارب

الأمل دُخان سجائر بكر خام

طار وطال أعلى الظنون

بس مسمعش الكلام

والأمل دائماً يُحب
شيء نقي وطاهر بريء
زي صندوق للموسيقى
ساندُه صاحبه على الطريق
شائل الباقي ف سنينه
لسه بيعافر ف بكره
لسه بيصدق بعينه
لسه عوده أخضر
وقلبه رغم كل الصعب حي
كل يوم بتزيد إجابة
بس بيزيد السؤال
طيف ملامح شخص غايب
ساب ف قلبك نبض ضي
وجعه فوق الإحتمال
إنت مش قابل تسبيه
الزمن رافض يجيبه
مهما طال العمر بينكم
كُله لُه قدره ونصيبه
وإنت مش حمل إنكسار

الليالي الصعبة دائماً
لها شمخه ف كل دار
وإنهيار الصورة واجب
كام عمود ف السكة عدى
كام سحاب للشمس حاجب
لو مفيش ف الدنيا كسرة
كان مفيش فيه حلم عاجب
فيه ميزان ومعادلة صعبة
فيها مفتاح القضية
مهما تختلف الظروف
النتائج هي هي
والحقيقة بدون جدال
عيشها بكرة عيشها وقتي
حتى لو وجعك مُحال
المهم تعيش وتاكل
فيها بالمال الحلال
والي سافر بكرة يجي
كان مشرق كان مغرب
كان على ضفاف الخليجي
بكرة يرجع

كُلُّ جرح مصيره يشفى
مهما حسيته بيوجع
وانت مش هتعيش صغير
كُلُّ ما تقابلك مصيبة
تجري و ف وشك تدبر
الكبير دايمًا يواجه
ف أما تكبر
والسنين ف العمر تجري
والبياض ف الشعر يكثر
والسواد ف الليل يزيد
والقمر يُهجر مدارك
إعرف إنك مهما تكبر
مستحيل ع الدنيا تفرض يوم قرارك
مهما كُنت زمان عنيد

إحنا اللي أختارنا نموت ببلاش
مع موت أحلامنا ومحاربتناش
مجدنا في أحلام الماضي
مع إن مفيش ولا واحد عاش!!
عجبي..!!

لو حسيت العمر بييجري .. شد بسرعة فرامل اليد
وأوعى تفكر ف المستقبل .. دا العداد عمال بيعد
ربك قال اعقل وتوكل .. وتفائل بالخير تلاقيه
إيه فائدة قلقك تبنيه .. لما ف نفسك بيه بتهد

عجي...!!

مش كل واحد بيتسم مرتاح
ولا كل واحد مكتئب مهموم
فيه ال يضحك بس كله جراح
واللي إكتنابه كان لقلة نوم

عجي...!!

* ما ترفع يا ابني سروالك *

ما ترفع يا أبني سروالك

في إيه مالك ؟!

و إيه هيفدنا لو يعني..

نشوف حالك ؟!

تكونش الموضة في البوكسر .. و متآثر

عايزنا يعني نتملى سوا ونبص في جمالك

ما ترفع يا أبني سروالك

ما أهو مش كل شيء موضة

و أنت شحط .. مش روووضة

ما داهية سوداء لو تطلع

موضتكوا الجاية بالبشكير وبالفوطة

ما ترفع يا أبني يرضى عليك

نوطي أحنا نبوس رجلك .. عشان نرضيك!!

تكونش عايزنا نتحايل .. في حال مايل..

عشان معاليك!!

تكونشي شايفها بالمقلوب

وتبقى شايفنا بنبحلق .. مفكر أنك الحبوب

وكل عيوننا ما تغمض .. شايفها أنت كرسم قلوب!!

لا داهية تكون يا واد مجذوب !!؟

و ماله يعني لو ترفع وتهندم

بدل ما عيوننا تتلوث و تتعدم

و نبقى مكسوفين منك .. م أهو أكمناك..

كاشفها يعني و معري

و سايب كله ع المكشوف

و دا المفروض يكون سري

ما ترفع يا أبني سرالك

لا تشتبي شهرة بلا تأهيل

ف الحلم دون حقيقته تخريف

و أترك لغيرك بصمتك كدليل

لا بصمة موضع شك أو تزيف

عجي...!!

ورق الشجر مقتول على غصونه
كتر القسى غير له من لونه
كل اللي كان مفروض عليه يرعاه
خلع الجذور ، مين بعده هيصونه !?
عجي...!!

متستنوش تعيشوا بدمعتين بايشين
بتيكوهم ف كل مناسبة ع الفاضي
في ناس فقدوا السعادة لكنهم عايشين
وشاكرين زهم ع الحالي والماضي
عجي...!!

* البقاء لله *

وجملة وحيدته قالهالي

البقاء لله...

و قال الجملة دي وسابني

و كان واخذ دموعي معاه

بعيني بس كلمته

يا ريت تسأل عليا بس لو مره

لأن الصورة خداعه

و ناقصة تملي من بره

و رديت عينه على عيني

منيش فاهماك

يجوز معرفش إيه حاصل

لكن صدقني قلبي معاك

و لحظة بتقلب الأوضاع

دموع العين بتتسرسب

و كلمة بتشفي ف الأوجاع

ما تجمد يا ابني شد الحيل

و برضوا الحيل مهوش مشدود

لعل يكون ف ذلك خير

و حزني يزيد ملوهشي حدود
خلاص راح الي الي كان شادد
و صالب ليا أضعف عود
و دور ورا دور
بنعمل كل ما علينا
و نمضي حضور
ببمشي الكل ويكمل
وينحاول ونستحمل
نكمل بس واحدينا
ومهما نسينا نتوجع
وربك عالم المستور
نوصل ضيفنا لطريقه
و جوا القلب لسه كسور
بندعي بس لو يرجع
ومهما عيونا بتدمع
يقول الكل مهو معذور
أكمل وحدي ف الوحدة
و ألمم دمعتي بإيدي
ف كلنا حالاتي مهني واحدة
بإيه يا دموعي هتفيدي

دموعي مهيش هتنفعي
و مكتوب حزني يوجعي
لكنه طريق بيتكمل
و كله ف الطريق رجال
ولو ف الحزن نتكعبل
مصبرنا نكمل المشوار
و كله مكمل السكة
و كله وراه أكيد أشغال
و بكرة نكون على الدكة
بنستى اللي شال ينشال

مش نفس البننت المبتسمة اللي أنت زمان كنت حايبها
أنا عارفه أنما أصبح شكلي يتناسب مع واحدة سايبها
الهجر بدون أسباب قاتل وطبيعي يشقلب أحوالك
ف بيصبح صعب على الدنيا ببساطة تعيدلك ترتيها
عجبي...!!

يا عايش لسه ف الماضي
وعن كل اللي فات راضي
يا ريت تهتم ب الحاضر
بدل ما تعيشه ع الفاضي
عجي...!!

عماله بكتب طول حياتي كلام
أمتي هفضفض للقلم إحساس
ردي الطبيعي لكل حاجة تمام
رغم إني حاسة بوحدة ويا الناس!!
عجي...!!

* رفيق وهمي *

أنا كَوْن ميت
إنسان بيعاكس خط الريح
خطواته بتشبه أحلامه
وكأنه مُصمم يبقى كسيح
فبهرب لما يشوف النور
أو تأخذه الشمس ف أحضانها
إن حاول مرة يكون مسئول
عن حل يساعده على التغيير
يخلف ف وعوده ويكسرهما
أنا فاشل جداً ف القرارات
والوضع الحالي مريحني
عايش بتعالج م الصدمات
اللي بتكسرني وتجرحني
ومريح نفسي من التفكير
وأساساً إيه مبقاش يقلق
والهواء حوالينا سموم وخطير
تعرف يا رفيق أنا مش زعلان

أنا خدت خلاص على شكل بيان
دنيتي قدامي المقفولة
يمكن م الوحدة بقيت حساس
أبسط تفاصيل
تشغلي عن الدنيا بحالها
ف طبيعي محسش بالدنيا
ولا حتى تهمني أحوالها
ما أنا ياما سمعت بحلاوتها
ولا دوقتش غير بس مرارها
ههتم بمين
و أنا بس نفر م البني آدمين
ملهوش لا حبيب ولا له صاحب
ملياش غير صاحب ف مرايتي
من كُتر الوحدة بنتعاتب
مش عارف ليه دايماً ساكت
مع إني بكلمه طول الوقت
لو غاب قدامي بروحله ألاقيه
و أفرح وكأني خلاص صدقت إننا أصحاب
أنا مش مجنون ولا شخص غريب

أنا خايف بس من التجريب
والعيشة ف دنيتكوا الصعبة
ولهذا أنا قابل بحياتي
وموافق بشروط اللعبة
"هختفي دلوقتي من الأوضة
وتحاول تلاقيني بسرعة
يا نكون مع بعض كما العادة
يا تفرق بينا الكام جرعة"
قالهالي وهو بيتألم
أنا أول مرة أسمعله كلام
وونس ويايا بيتكلم!!
الجرعة المرادي شديدة
معرفتش أرد عليك يا رفيق
شالوا المرايات ؛ دنيا جديدة
وشروط اللعبة دي معرفهاش
قفلولي الشباك المفتوح
لو كنت أعرفلك سكة هروح
إنما مجروح
بيقولوا علاجي إني اسيبك
والجرعة كفيلة تنسيني

إن جيت للحق أنا بستناك
ترشدني لبر يرسيني
ويجيبك تاني ف أيامي
أنا مش مجنون
أنا و اقف عاقل قدامك
محتاجك تظهر قدامي
أنا مش مجنون بس كلامي
بيقولوا عليه ده كلام مجانين
دنيا العاقلين أنا مش فيها
ولا عمري هكون ضمن العاقلين
أنا كاره اصلاً دنيتهم
والعقل دا شرط ف لعبتهم
يتعب ويتوه
أنا خارج خالص م الموضوع
وحاولت أتحرر معرفتش
أنا عايش لكن مش مسموع
ولا سامع حاجة غير الأفكار
الواضح إني بقيت منهم
والجسر الواصل بينا إنهار

تعرف يا رفيق

أنا مش مبسوط من دنيتهم
وحاسسهم أضعف مني كثير
بيحاربوا ف بعض بدون تبرير
وبيجروا وراها وعجبتهم
مرضى الشهوات الكدابة
بيقولوا دا طبع النبي آدمين
وأنا شايف قدامي ديابة
مسعورة ومحتاجه التلجيم
كان يحصل إيه لو بقوا زي
أول ما بحس إن أنا زهقان
بتخيل نفسي ف شط جليم
بسمع لحليم غنوة سواح
والموجة خفيفة بتتايل
الدنيا براح وأنا بتحايل
ننزل ف البحر شوية كمان
طبع الإنسان يفضل عايم
ويخاف لو فجأة محسش قاع
يغطس ويُقع ويقب يعوم
ويعيش تايه فيكمل نوم

ويُقع ويقوم ويُقع ويقوم
أوجاع بتسلّم للأوجاع
أنا ضد الوضع دام الأوضاع
إنما مجبور أخذ جرعاتي ف أوقاتها
لو حتى شايفها علاج مسموم
المصل اللي بيجري ف دمي
أنا حاسس إنه كلاب بتذوم
كل مهمتها تسكتني
وأنا واخذ على إني أتكلم
يا رفيق منغيرك بتألم
ومحدث فاهم أوجاعي
الجرعة المرادي شديدة
وكلامنا ملوش لازمه وداعي
الأوضة عليا خلاص بتضيق
وأنا لازم أخرج للدنيا
باي باي يا رفيق
وأنا وعد مفيش مر ايات تانية
أنا لازم أفوق أنا لازم أفوق

من بين ضلوع المؤمنين مكتوب
أرمي الحمول على غفار الذنوب
تلقى الحياة وخذاك ف أحضنها
والحلم رجع ححك المسلوب
عجي...!!

محلاه طريقك و أنت بتخطيه
حبة عمل ، البركة تطرح فيه
لو بكرة جالك بالهموم أضحك
بكرة اللي بعده هيجي تفرح بيه
عجي...!!

وقت أما حسيت بالغرق
أنا شفت فيك طوق النجاة
فأحضني وقت ما نفترق
الضمة بتعيد الحياة
عجي...!!

* صاحبي الشاعر *

طب كُنت تسلم وتفارق
أهو حتى تودع أصحابك
العيب ع الموت اللي أختارك
ومشيت وياه معرفش لفين
مش كُنا يا صاحبي بنتسند
على بعض و دايماً متفقين
الآهه ف قلبي بتسمعها
والكسرة ف قلبك بشفيها
الزنقة متعرفش طريقنا
والناس يا حبيبي لبعضها
أخوات ومتعملش حكاية
مش كان دا كلامك ويايا
دلوقتي بتتخلى يا صاحبي
وبتخلف ف الوعد معايا
أخترت الموت ولا أختارك
طمني يا صاحبي بأخبارك
لساك بتنام مشغول البال
والله أنت ابن حلال

إرتحت من التفكير في الناس
والخوف على كل اللي يهموك
بالحق يا صاحبي تطمني
الناس دي زاروك !؟
ولا أنت بقيت زي المراحيم
مهما يحبوك لازم ينسوك
وتعدي حياتهم وأهي ماشية
إمبارح شوفتك ع الناصية
ساند ع الحيطه وتمداري
معرفش دي صورة من الواقع
ولا أنت يا شيخ كنت ف بالي
إنما مرضيتش تكلمي
ما ترد يا واد وتفهمي
بطلت سجاير لو قلقان
أنا مش تلفان و إنت عارفي
والقرش مبيجيش بالساهل
والبت عفاف هتجوزها
على رأيك جدعة وتستاهل
وأهو تلحق تفرح ب ولادنا
نسيتني يا شيخ الله يسامحك

مش أخوك طلبوه ف الجيش وأختك

زفوها على الواد حموده

وعملت الواجب وزيادة

وأمورهم كلها مضبوطة

الواد دا أصيل هيستها

و أنا برضوا مسبتش يوم بيتها

عرفته إنها لها قر ايب

لو بس يفكر يحزنها

هظبطله الحاضر والغايب

بس إنت متقلقش عليا

يا حبيبي أنا أعزك بعينيا

ومهيش محتاجه لتوصية

الحجة تمام مبتعبيشي

وأيديها ف أيدي فين ما بتمشي

وبقيت بتفائل بوجودها

دا البت عفاف حتى اقترحت

نسكن وياها قُصاد بيتها

أهو برضوا نكون حطية إيدها

بس إنت يا صاحبي مزودها

بتسيبلي فلوس وياا الحجة

تكسفي تقولي إنت سالفها
هو أحنا أخوات لسه قريب
ما ترُد وبطل تهرب
على كلاً برضوا أنا مرضيتهاش
ورفضت يا أخي الله يزيدها
ما أنت مسلفني كمان ياما
ولا أحنا هنقعد نتحاسب
ونخُش لبعض ف دوامة
يا أخي رُد عليا ولو مرة
الواد منصور جيه من بره
وعاوجلي لسانه زي الخواجات
من بعد ما عاش أيام مُره
بقى عايش بيه وسط البشوات
وفتح قال إيه مول ف أتينا
أما أنت يا أخي ابن لذينة
نسيتني يا شيخ أنا جيتلك ليه
يا سعادة البيه أنا مش ناسي
وكلامك أنا حافرُه ف راسي
"أنا هخرُج بُكرة من الجنة
وهسيبكوا تشكوا ف إخلاصي

لا أنا غاوي أقول دُنيا غرورة
ولا فاضي نناكف ونرازي"
أما أنت عليك حبة أشعار
بس إنت حمار
بقى يا بني دي جنة دي بالذمة
دا العالم مسعود وورمنا
من كُتر الضيق..
مشيها يا صاحبي الضيق وإسكُت
مش صاحبك بقى حاجة عظيمة
وبقيت متدلع ع الآخر
ولا عزو بتاع ماما كريمة
الورشة خلاص من أملاكي
بطلنا الشعبطة ع الكارو
وركبت خلاص الملاكي
وعزيزة بقت موضبة قديمة
مش قولت يا واد ابن لذينة
أهو برضوا سمعت ومنطقتش
لساك سميع لكلام الناس
الناس بتموت ومبتحسش
أما أنت يا واد لساك حساس

بترد بابك من سكات بشويش
قابل تعيش خلف البيبان والشيش
لو بين ضلوعك وحدة إيه يفرق
لو يوم هتيجي الشمس أو متجيش
عجبي...!!

قابل يا قلبي المغرمين ف هواك
مغرم يقول بعشقتك مغرم يقول بهواك
مش كل حكي المغرمين صادق
الصدق صدق اللي هيبقى معاك
عجبي...!!

قرب لنفسك أولاً
من قبل ما تقرب لحد
كل اللي قالوا هيفضلوا
مكنوش بيحكوا معاك بجد
عجبي...!!

* يارب مصر *

روحي الضعيفة بتنسحب بشويش
يا خَلْق إيه حاصل ف بلادنا مش فاهمة
الشمس قافل نورها مليون شيش
والناس حيارى وتامهية ف الزحمة
الدم راسم ع الحيطان صُلبان
والنعش خارج بإتجاة العرش
على شرع مين بتموتوا الإنسان
يا قلوب حجارة وعقل مبيسمعش
الحزن واحد ف الحروب عادة
والدم واخذ من قلوبنا العيد
نصبتوا روحكم ع البشر سادة
وإنتم أبالسه وإحنا بس عبيد
الرب واحد والبلاد واحدة
انتوا اللي بس ف أرضنا الأغراب
مش محتاجين حبة قلوب جاحدة
يقولولنا مين العدو والأصحاب
إحنا اللي ياما دافعنا مش سيفكم

دايرين تجزوا ف كل خلق الله
من إمتى كان القتل ينصفكم
يا نبات شيطاني وجهلنا اللي سقاه
يا نفوس مساكن للطمع والشر
وسموم ف عرق الدنيا شكل ديدان
انتوا اللي آخر السكة راح ينضر
وقت أما يبقى الحكم للرحمن

كل اللي ماتوا من الأساس أموات
ف متذرفوش كام دمعة ع الفاضي
كل الكلام ف اللحظة دي بالذات
يشبه دفاع لمحامي بلا قاضي
عجبي...!!

طوفت الحياة وحاولت أعرفها
وسايرتها ف الحلو وعصافها
كل أما توضح حاجة قدامي
غيرها بيان غامض كصفصافها
عجبي...!!

ومحدثش فاهم ضحكتها .. وإنكسفت ليه
مكسوفه وبتشد ف إيدها .. بتبص عليه
لو مرة يشوفها ولو صدفه بتخاف يلمح
نظرات الحب اللي ف عينها وتفهمها عنيه
عجبي...!!

* شيزلونج *

هي ليه الناس مبتحسش ببعض

ولا يوم ما يشوفوا عيبك..

يكشفوه

ليه مبيوقوش بوعد

وأما يبقى السرب ماشي

جنب منه ف يوم تتوه

ليه بدل ما يشدوا حيلك..

يكسروه

أو بدل ما يراعوا وضعك

بيلوموه

ليه بدل ما يداوا قلبك..

بالغشامة بيجرحوه!!

"كُنت قاعد.."

بحكي على كُرتسي العيادة

بس مش حاسس براحة

كان بيسمع

بس حسيت بامتعاظه

لما سجلي بوقاحة"

كُل كلمة قولتهاله
كُنْتُ محتاج لهما رَد
هل يجوز يخطرُ ف باله
إني محتاج للكلام
وإني جيت مخصوص عشانه
شد جذب وصد رَد
حد يتحاور معايا
أسمع الراحة بلسانه
بس كملت الكلام
كل أدوية الكآبة
مش طريق للإنبساط
كل دكتور كان كاتبها
قالي خُد للإحتياط
وإني مش هقدر أفيدك
خُد كمان الكام رويته دا هُم في إيدك
وإبقى طمني بمكالمة
هو ليه الناس يا دكتور
ف المرض بتكون مُسالمة؟!
بص ليا وكله حيرة.....

قلبي مش محتاج يا دكتور

كبسولات زي الجبيرة

قلبي مش مكسور يا دكتور

قلبي محتاج إحتواء

والعلاج دا ف حالي داء

إيه يفيد ليا المنوم

- إنفعالك خُدله فاليوم

كُلها نفس النهاية

هصحي تاني من البداية

وهفتكر أنا عندي إيه

كل مرة هخُدها و أنسى

بس مش هعرفلي ليه

والسبب هيتنوا راسخ

..... -

شوف يا دكتور

إنت مش هتشوفني تاني

بس مش علشان زهقت

أو دواك مبيشفينيش

كُل ما ف الأمر إني

كُنت من البداية ميت

جيت هنا أَمْلاً أَعِيش
بس م الواضح بياني مليش علاج
"كُنت و اقف.."
هو كان قاعد هناك
بس حتى مبصليش
قالي خُد برضوا العلاج
بس موعدنيش أَعِيش "
خَدت كل علاجي لكن
سَيبته بسيجارة حشيش

بسأل ف قلبي كل مرة سؤال
أمتي هتفضل كل يوم على حال
كل اللي مروا عليك بتعشقهم
وبتدعي يجمع بينكوا يوم بحلال
عجبي...!!

ومين فينا معيطشي ، عشان صعبت عليه نفسه
وراح يسأل على الأحباب ، عشان أحبابه بينسوا
ومين سامع لكل الناس ووقت الحاجة مييلقاش
ودان تسمعه وقت الضيق ، ف وقت مراره أو يأسه

عجي...!!

غصب عنا بنفكرهم .. مهما نبعد عنهم
مهما نعمل مش هممنا .. قلبنا بيحيم
لو بعدنا بيوحشونا .. خوفنا إن ييجرحونا بيخايلنا
غصب عنا نخاف ونبعد .. خوفنا فجأة يصدهم

عجي...!!

* بعد إذنك *

أفضل بديل...

علشان أكمل إنك تسيبني يمكن أعيش
أنا بعد منك حب تاني خلاص مفيش
الوحدة مُره حقيقي لكن الأمررر
إنك تكون في حياتي الشخص الأخير
كنت جايز نفسي أعرف خُنت ليه
جرح قلبك ليا ده يتسى إيه
بس إيه يستاهل إني أموت عشااااانه
شخص مش فارق معاه هبكي علييييه
إنت يمكن بس معرفتش تحس
إني كنت بكل قلبي ليك وبس
بس برضوا أرجع و أقول أنا عشت حالة
كنت وردة وكنت فيها إنت المقص
بعد إذنك سيبني أمشي بدون سلام
في حاجات جو ايا صعبة على الكلام
م البداية كان غلط إني أكمل
بالطريقة دي خلاص فعلاً حرام

أفتكرني ف كل مرة تضيق عليك
لما تحزن والدموع تسكن عينيك
و أفتكر إنك في يوم قبل النهاردة
كنت فاكر قلبي ده لعبة ف إيدك
بعد إذتك بالسلامة خلاص هفوق
يمكن أقدر غير مرار حبك أدوق
كان لا بد من البداية عشان أقرر
النتيجة أراعي مقدار الفرووووق

عايش أنا ف دنيتي وسط الظلام والفضا
مستني لحظة فرج يصعب لحالي القضا
مرت سنين وسنين ومفيش فرج جاني
تنفع بإيه يا طبيب ربك أمر و إنقضى
عجبي...!!

"حبيت محبش حد ف اتحييت"
والسر كله ف صحبة اللمة
وساومت حالي ع الفرح صليت
ف وصلت أول سورة من عم
عجي...!!

الكل عاشق للحياة إنما...
فيه اللي زاهد لاجل وجه الله
رافع حموله كلها ع السما
ولا عمره يسأل مين ساعتها معاه
عجي...!!

* ساكسونيا *

مش هعبدُ تاني معاكوا الخوف
ولا هسجدُ عمري لأصنامكم
أنا عابد بس إله واحد
وبريء من قولكوا و أفعالكم
وبريء م المشي المتداري
والخوف من بكرة وم المجهول
أنا خدت أعتاد الحرية
ومحطش أي قيود للقول
ومخدتش أنام و أنا متضايق
أو أكلم حد ومش رايق
وضميري ضروري يكون فايق
بما إني بحالي أنا المسئول
والغلط الناتج هيسيئلي
ف أخذت تعاهد على نفسي
ورسمت خطوط ترسملي حياة
مش أي كلام لمجرد أعيش
كل الدراويش
ملهاش مأوى غير بيت الله

لا يطلبوا مال ولا طلبوا الجاه

ولا حتى ييجروا ورا الدنيا

الله الله .. الله الله

على طول الذكر على لسانهم

و أنا واحد مفتون بجمالهم

ولا عمري هقول زيكوا لله

ولا عمري أخذت على التهبيش

طبع التطنيش

بيقول إدارى وعديها

والناس يا حبيبي لبعضها

الغلط المخفي مهوش موجود

و أنا أقدس حاجة بتدعى حدود

من غير فوّتها وطريها

الغش ملوش ف حياتي مكان

وبحط لنفسي بنفسي بنود

أسمع مضبوط أنطق مضبوط

بطبيعة الحال دايمأ أحاول

أطلع متوازن مش مغلوط

ولهذا بحارب تقصيري

وبقيم الحد على ضميري

علشان مسمعش اللي يهيني
أنا آسف ليكم إكمني
مش أشبه ليكوا كتير ياما
لا بحب أزيط وسط الزيتة
ولا برسم قلب على الحيطه
ولا حابب أخش الدوامه
من ورا مبادنكوا الساكسونيا
كل ما في الأمر إن أنا إنسان
مبخطش قيمة ل دي الدنيا

في ناس تصون العشرة والجيرة
وفي ناس تصونها تلاقي منها الشر
في ناس تصونك حتى ف السيرة
وفي ناس بتعرف منها طعم الذل!!
عجي...!!

تجاعيد ملامحك كل يوم
بتزيدني حسرة على اللي فات
قلي الجريح تحت الهدوم
خايف يقولوا ف يوم دا مات
عجي...!!

بنخاف أوقات من لحظة شوف
ف تتوه خطاويننا من العتمة
أبليس علشان مش وش كسوف
خرجنا من الجنة " بقطمة"
عجي...!!

* #مر_يم* 1

أولها " مُر " آخرها " يَم "

العدل مات يوم ما أنعدم
العدل كان أني أحضنك
أنا عمه ليكي بقلب أم
مكسور عليكي من الألم
إزاي بتبكي وبسمعك
ويقولوا ممنوع أمسك
دا أنا لو بإيدي المعجزات
كنت أمنع الخوف يلمسك
أنا صوت حنون بيوشوشك
وأوامري يمكن تدوشك
لكني خبر اتي يجوز
تنفع ف يوم وتونسك
أنا فاكره أول مرة أشوفك من بعيد
إحساسي أنجب وقتها إحساس جديد
مولود جديد..
إنسان ف صدمة ومرتبك لكن سعيد

معرفتش أمنع دمعتي من فرحتي
حسيت بصدمة ووقتها البيت هدي
مبقتشي حاسة بأي شيء
عطشانة لكن وقتها فجأة أرتويت
كت كل حاجة غريبة عني ف وقتها
إنسانه نونو اتبسمت...
بصيتلي قومت حضنتها
أجمل ملاك يمكن عيونك تلمحه
ال النظرة منها تدوبك...
تكتب قصيدة ف حسنها
سبحانه ربك أبدعك..
"هيئة بشر من روح ملاك"
روح تلمسك ف تخلي قلبك ينتعش
ورقيقة جداً جسمها من صغره هش
يمكن ف أول مرة أحس بنبضها
حسيت بقلبي بيرتعش..
حسيت بخوف
بس الظروف
منعتني إني ف يوم أسيب
وكأني قدرني أكبرك..

ووجودي ف حياتك نصيب

مكتوبلي أعرف بيكي إيه

-شكل الملاك-

لكني يتوجب أعي

أنا ليا حق التربية

والأم حق الإمتلاك

وقع الشهيد من قبل ضرب النار

مين كان يصدق إن ريحة الدم

بعد الدموع تغلب معانا هزار

أزاي بنضحك وأحنا غاويين غم!!

عجبي...!!

أمشي عدل يحتار عدوك فيك

وأرضى بنصيبك ربنا يرضيك

شر الشرور ف النفس لو تطمع

مهما تدوق من خير ولا يكفيك

عجبي...!!

الحرّة حرّة ولو تعيش ف الطين
ع الأصل دور .. تلقا جذر متين
كل الكلام معروف لكننا بذكره
بنصحي غفلة ناس بناس تانين
عجبي...!!

* #مر_يم* 2

مبقتشي هنفع ليكي حتى ف تربية
حي الحقيقي ليكي ضربوه بالرصاص
أمك و أبوكي دولا حبة أغبية
فاكرين ببعدك عني مقطوع الخلاص
الأم مش حمل وولادة وختم نسر على الورق
أو كلمتين من بحر موجة تربية حاضر ولأ
يادي الغباء أكبر غلط هذا إدعاء
أنا مش بجم ومشاعري دي مش ماية باردة
بيتنسوا وبيترموا
أنا لو صنم كانوا قدروني أكثر وأعظم من كدا
متأكد هتدور لياالي وبكرة برضوا هيندموا
الأم قالت كلمتين والأب أصدر كام قرار
الحب أصله مش اختيار
ربك بيقدف فينا حبه بحكمته مش بأختيار
فاكرين بكلمة وكلمتين إن الحقيقة هتتنسي
بالسرعة دي قلبك قسي؟ ... !!
بالسرعة دي العدل والحق أتمحوا
وكأني قاعدة ف مسرحية بتتعرض
والكل قاموا وروحوا

خلص الحوار والكل ضيف
وسيناريو بايخ حتى مضمونكم ضعيف
من أمتى كان الحب مصدر للخطر
من أمتى بتحاسبوا الضمير
من أمتى شقلبتوا الأمور
إزاي تقولوا البعد خير والظلم خير
والضلمة نور
دا أنا كنت أرض وقولتوا ياما دي طيبة
أديتكوا خيري وقولتوا بور
الحق عمره ما يتنسي
لو مهما طال بينا الطابور
وإن يوم حاولتوا تشوهوه أو تدفنوه
ف أثاره على إيدكم تبان
-داين تدان-
أنا كنت ف حياتكم زمان
و دا مش غرور
قولوا الحقيقة ولو لمرة بدون وشوش
أنا كنت جوا المسرحية وليا دور
ف متنكروش

أنا قلب من غير الحياة
غرقان ملوش حق النجاة
واحد ف وسط المجتمع
لكن مفيش مخلوق معاه!!
عجي...!!

يا متبتين ف المصلحة .. دنيتنا مبتديش
دنيتنا غاويه المطوحه .. علشان رغيغ العيش
الحاجة أم الإختراع .. والإختراع إينها
مين قال بإنك لو غني .. تقدر بجد تعيش
عجي...!!

فر افيت مشاعر طيبة بقيالي ليك
مأخدتهاش يوم الفراق مني ف إيديك
أنا كل ليلة تعدي بمسح دمعتي
وبقول كفاية إنها مش من عينيك
عجي...!!

#*مريم*3

أخذوا قلبي ودبحوا روحي
مين يصدق إن يجي اليوم عليا
اللي أسيبك فيه تروحي
كنت عارفه اليوم دا جي
بس عمري ما جيه ف بالي
إن عملتهم دي فيا
زي طعن القلب جي
هما عايشين بابتسامتك
فرحانين إنك معاهم
وإنتي ملكاني بغلاوتك
بس مصلحتك رضاهم
أاه يا قلبي
فاكره وقت ما قولتي ليهم
إن عايزه تنامي جنبي
يومها عمري ما كنت أنام
كنت أخاف تقولي لي حاجة تعوزي حاجة
وأنشغل عنك بحلم
كنت بتملّي ف جمالك وأرقي فيكي
وأمسك وأمسك إيديكي

كنت بظمن بأنك
مش خيال لأ أنتي علم
أيوا أنا أتعلقت بيكي ودي الحقيقة
بس برضوا مكنشي ينفع
إني أسيبك يوم ف ضيقة " ضائقة يعني "
هما طلبوا مساعدتي ووجودي جنبك
عمري ما أخترت الطريقة
هما عازوا..
هي أمك هو أخويا واجب إني أسند جوازو
أنتي كنتي رضيفة لسه محستيش
بس كان لازم أساعد لأجل طفلتهم تعيش
عشت ليكي عشان تعيشي
كنت أخاف لو يوم مرضتي
إيه شربتي وأمتي كلتي
لما حد يقولي م العيلة أنتي شبيهي
كنت أقول طبعاً دي بنتي
وقت حبووك كنت جنبك
خطوة خطوة وسنتي سنتي
كل سنتي بتكبريه
كنت بفرح يا اه كبرتي

كل أمني كان ساعتها
تبقى أقوى وأكبرك
صدقيني إن قولت ليكي
كنت بحلم أجهزك
كنت بحلم أشوف عريسك
وأنتي جنبه وهو جنبك
يوم فرحكوا وأجوزك
صدقيني مكنشي قصدي ولا أختياري
أبقى عايشة أتنفسك
ليه محدش حس بيا لما قالوا بدون مناسبة
-خلاص بقى-
مش بقول إني الضحية
بس يمكن لو خدوكي تدريجياً
كنت هبقى مصدقه

لفيت ملقيتش طريق ولا بر
مكتوبلي الحب ملوهش مفر
بغطس ف عيونك وسوادهم
أصفى من اللوي ما يعرف شر
عجي...!!

جسمي اللي كان ف الشده بيشيلني
وعلى المهام في حياتي بيعيني
يوم ما أبتلاه الداء ، صبح همدان
زادت مخاوفي خوف ليقتلني
عجي...!!

إنسان وفاكر صحته بإيديه
وسوسله إبليس خال بكده عليه
وقت المرض يبكي الجبان م الخوف
ناسي أن فيه رحمن بيرءف بيه
عجي...!!



رسالتنا في المكتبة العربية للنشر والتوزيع:

نشارك إنتاج إبداعي ذي جودة عالية و أفكار أصيلة تعبر عن هويتنا العربية وتاريخنا العريق، نحترم قيم مجتمعنا ومعتقداته، لا تساعد في نشر العنف أو العنصرية، ترسخ لمبدأ المساواة والحرية والعدالة. والسعى نحو الارتقاء بالأدب العربي في كافة مجالاته، والوصول به نحو العالمية.

لمراسلتنا بشأن نشر الأعمال الأدبية



arabiclibrary2017@gmail.com

صفحتنا على موقع الفيسبوك

facebook

facebook.com/arabiclibrary2017